

دراسة وتحقيق مخطوطة قرعة كل عشرين في بعض مناقب سيدنا الحسين (ع)

للشيخ محمد بن حسين العلوي الشافعي الجفري ١١٤٩-١١٨٦ هجري

م.د. أحمد جبار محمد

## المقدمة :

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهدي الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)(١).

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا رَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)(٢).

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا . يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِغِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا)(٣)

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدي هدي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار(٤).

لقد حث النبي عليه الصلاة والسلام على رعاية وإكرام ومحبة آل البيت الأطهار فقال(أذكركم الله في آل بيتي)((٥)).

ومن أنواع الإكرام والتقدير والوفاء لهذا البيت الطاهر هو اظهار ما كان لهم من فضل وثناء على لسان سيد الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه واله وسلم.

فتوكلت على الله تعالى واستعنت به لكي يعينني ويشرفني بتحقيق ودراسة المخطوطة الموسومة (قرّة كل عين في بعض مناقب سيدنا الحسين رضي الله عنه) راجيا أن يجعلني من جملة أحباب هذا البيت الشريف وخدامه والفائزين بشفاعته صاحبه عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وشفاعة سيد شباب أهل الجنة السبط الشهيد الإمام الحسين عليه من الله السلام والرضوان،

وقد سبقني في تحقيق هذه المخطوطة السيد الدكتور محمد سعيد الطريحي بأعوام كثيرة، وفي تلك الأيام الكتاب فيها اقل توفرا من الآن، والمصادر صعبة المنال اما اليوم فالمصادر تملئ المكتبات المسموعة ،والمقروءة ،الالكترونية منها والورقية، والحصول عليها لا يشكل أي جهد أو تعب . وان هذا التفاوت لابد أن ينعكس على جودة التحقيق ودقته.

فالدكتور الطريحي اعتمد على نسخة واحدة، أما أنا فاعتمدت على نسختين طابقت بينهما وظهرت الفوارق والأخطاء والنقص.

وقد تعذر على الدكتور الوصول إلى مصادر كثيرة في التحقيق، هو معذور في هذا الأمر ،نسبة لذلك الزمن (قبل أكثر من ربع قرن) ،أنا اليوم توصلت لتلك المصادر ،وقمت بإيضاح بعض المسائل الفقهية والتاريخية التي تحتاج لتوضيح واستطراد، ثم بينت معاني المبهم من الألفاظ مع ذكر تراجم للأعلام ،،، كل هذه الأشياء لم تكن موجودة في التحقيق السابق ، لكن أقول كما قال ابن مالك لابن معطي عندما ألف الألفية في النحو بعد زمن ابن معطي ..

وهو بسبق حائز تفضيلا

مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافرة

لي وله في درجات الآخرة(٦).

وكان منهجي في التحقيق بعد ان ذكرت موجز حياة المؤلف هو ما يلي :

## الفصل الأول

### حياة صاحب المخطوطة

هو محمد بن حسين الجفري العلوي الشافعي ، ولد في المدينة المنورة سنة ١١٤٦ هجري وفي رواية ١١٤٩ هجري ، ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم ، واجتهد في طلب العلم . فقراء على الشيخ جمعة وأصبح احد المدرسين في المسجد النبوي الشريف ، وانتفع به الطلبة والدارسون توفي في سنة ١١٨٦ هجري وله عدد من المصنفات (٧).

ووصفه أُلمرادي في سلك الدرر بأنه (الشريف ابن الشريف ، الشهم الفاضل الغطريف ذو الفهم الوقاد ، والذكاء النقاد) (٨).

وقال عنه أيضا :كان من أفراد العلم فضلا ونباهة(٩).

وسمي الجفري نسبة لمدينته ، والجفر لغة هي البئر الواسعة القعر لم تطو، وهنالك عدة مياه في أمكنة شتى تدعى بالجفر ،وموضع الجفر من نواحي المدينة كان بها ضيعة لأبي عبد الجبار سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق بن مخزومة المدائني ،

١- نسخت النص على قواعد الإملاء المعاصر وتجاوزت الأخطاء الإملائية التي في المخطوطة .

٢- قابلت النسخ المخطوطة ( ١ ) وهي الأصل والنسخة ( ب ) وفي بعض الأحيان اعدل عن النسخة الأصل الى النسخة ( ب ) عندما تكون عبارتها أكثر استقامة مع سياق الكلام أو أكثر إيضاحا للمعنى ، مع الإشارة إلى ذلك في الهامش

٣- خرجت الأحاديث الشريفة من مظانها من كتب الصحاح والسنن والمسانيد.

٤- ذكرت مصادر الحديث وفي حالة عدم وجودها في كتب أهل الحديث أعود إلى الكتب التي اعتمدها صاحب المخطوطة سوا اكان الكتاب تاريخيا أم غيره .

٤-عرفت بالألفاظ والمصطلحات التي أرى أنها تحتاج إلى إيضاح

٥- عرفت الأعلام والكتب والبلدان الواردة في المخطوطة تعريفاً بإيجاز وقمت بالتعليق على بعض المسائل الفقهية التي تحتاج إلى تعليق

٦) المواهب والمنن في بعض مناقب سيدنا الحسن (١٦)

٧) مولد النبي صلى الله عليه واله وسلم (١٧)

٨) مناقب الخلفاء الأربعة الراشدين (١٨).

### مشايخه وتاريخ وفاته

للجفري عدة مشايخ تلقى على أيديهم علوم الشريعة وكان من أقربهم إليه وشيخه الأول الشيخ السمان، الذي قال عنه أَلمرادي،، هو محمد بن عبد الكريم المدني الشافعي الشهير بالسمان الشيخ الصالح الصوفي الأَوحد البارِع الكامل العالم المرشد المسلك المري أبو عبد الله قطب الدين ولد بالمدينة المنورة سنة ثلاثين ومائة وألف ، ونشاء بها وقراء واخذ عن الشيخ محمد بن سليمان الكردي نزيل المدينة المنورة وفقه الأقطار الحجازية واخذ الطريقة الخلوتية عن السيد مصطفى بن كمال الدين البكري وقام على وظائف الوارد والأذكار والإرشاد والتسليك في داره التي كان يسكنها وهي دار سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه وتعرف بالمدرسة السنجارية وهي مشتملة على حجر كثيرة كان في

القاضي أيام المهدي العباسي ، وكان يكثر الخروج فعرف بالجفري (١٠).

### مؤلفاته

وللشيخ الجفري مؤلفات كثيرة تدل على علمه وهمة العالية حيث انه انتج مؤلفات كثيرة وهو في عمر الأربعين لكن انتقل من دار الدنيا وهو في أوج عطائه العلمي حيث لم يتجاوز عقده الرابع من العمر .

(١) الفتح والبشرى في مناقب الزهرا (١١)

(٢) قرة كل عين في بعض مناقب سيدنا الحسين (١٢)

(٣) العقد الثمين في مناقب السيدة ام المؤمنين (١٣)

(٤) مجموعة في الخطب التي كانت تقرأ في عقود الانكحة، وله في المراسلات والمحاورات والرسائل الأنيفة (١٤)

٥) المواهب الغزار في مناقب سيدي علي الكرار (١٥)

١- المرادي في سلك الدرر في أعيان القرن  
الثاني عشر ٣٤/٤

٢- البغدادي في هدية العا

٣- فين في أسماء المؤلفين وأثار  
المصنفين ٣٣٩/٦

٤- الزركلي في (الأعلام) ٣٤٥/٦

٥- عمر كحالة في (معجم

المؤلفين) ٢٤٥/٩..... وغيرهم .

#### التصوف عند الجفري

المنتبع لكتب الشيخ محمد الجفري يجد التوجه  
الصوفي واضحا في كلامه وادعيته وأشعاره  
وخصوصا من خلال توسلاته بالأنبياء والأولياء  
وكذلك من خلال شرح على أرجوزة شيخه الصوفي  
محمد بن عبد الكريم السمان ( رحمه الله ) المسماة  
(جالية الكرم ) وهي التي تتخذها بعض الزوايا  
الصوفية كورد وذكرًا يقتربون به إلى الله تعالى (٢١)  
، لما فيها من توسل وتذرع لله تعالى ولكونها من  
تأليف احد كبار الصوفية من الطريقة الخلوتية وهو  
الشيخ السمان (رحمه الله) كل هذه الدلائل تشير إلى

وقته ينزل فيها والواردون على المدينة من الآفاق  
ولصاحب الترجمة نظم ونثر ومن نظمه قصيدة في  
التوسل من بحر الرجز تقراء خلف الرواتب وكان  
عابدا ناسكا صالحا اشتهر بذلك في الآفاق واخذ  
عنه الجم الغفير من أهل المدينة وغيرها وكانت  
وفاته في ذي الحجة سنة تسع وثمانين ومائة والف  
ودفن بالبقيع رحمه الله تعالى. (١٩)

ومن مشايخه أيضا الشيخ محمد بن سليمان  
الشافعي الكردي، والشيخ صالح البغدادي ،والشيخ  
جمعة أسندي (٢٠).

#### نسبة المخطوطة لصاحبها:

لا يوجد من ينازع العلامة محمد بن حسين الجفري  
في نسبة هذه المخطوطة بل تعد هي من مؤلفاته  
المشهورة فلا تكاد تذكر سيرته في كتاب من الكتب  
حتى يتم نسبة المخطوطة إليه ، مع مؤلفات أخرى  
هي من نتاجه وجهده ، مع أن كل ما بين أيدينا من  
نسخ لهذه المخطوط توجد نسبة المخطوطة مكتوبة  
من قبل النساخ على غلافها ، ومن جملة من نسبها  
له من المترجمين :

بمحمد السمان مرقى الراقي

باب الإله فمن أتاها قد حظى

بوصال سلمى بعد طول فراق

سر الوجود وطور سينا نوره

فيه اهتدى من رام حسن تلاق

ما كامل إلا وحل بسوحيه

كي يستضيء نوره البراق

بحر المعارف فيه خص ياصاح إن

رمت الترقى بل وحل وثاق

وأنخ ركابك في وحال جنباه

وسل المطالب ترق أي مراق

يا سيدي إني التجأت إليك في

كل الأمور فبيضن أوراقى

إني عليل في رحابك ميت

وأسير نفس راجيا إعتاقى

انه اتخذ طريق شيخه في السلوك الصوفي ولا سيما

انه جعل لشيخه حيزا كبيرا من المدح والثناء على

سلوكه الشرعي في بداية شرحه لقصيدة (جالية الكرم

) ثم كتب في حق الشيخ السمان قصيدة رثاء لطيفة

استخدم فيها أسلوب أهل التصوف بالاشارات

والتوسلات ،،وهي:

ظهرت بدور الذات بالإشراق

في حان مجلي البسط والإطلاق

وأدير كاس الوصل في خمر المي

وفنا الرقيب وطاب وقت الساقى

واتى عريب الحي أرياب ألوف

في حضرة التوحيد بالإطلاق

فغدوا سكارى من رحيق رضابه

وتهتكوا في مجلس العشاق

ثم انفنوا مذ لاح بارق نوره

فهو الذي مازال يظهر باق

بمظاهر الحموت في مجلي الرضا

فأحط حجابي واجل لي مرآة قلبي

ظهرت بدور الذات بالإشراق (٢٢)

كي أشاهد حدة الاطلاقي

التصوف باختصار:

وأفوز من ليلي بطيب وصالها

بعد أن اتضح ان الشيخ الجفري ممن يحسبون على أهل التصوف ، فلا بد من ذكر مفهوم التصوف كما عرفه أهله ، فقد ذكر أهل التصوف تعريفات كثيرة للتصوف كلها تصب في مفهوم التقوى والالتزام بالشريعة، حتى قال الشيخ احمد زروق(رحمه الله):وقد حد التصوف ورسم وفسر بوجوه تبلغ نحو الألفين مرجع كلها لصدق التوجه إلى الله تعالى ، وإنما هي وجوه فيه. (٢٣)

في ليلة طابت بحسن عناق

وأبيت الثم ثغرها واشم من

كل الجهات سنا الشذى العباقي

وأخوض في بحر التجلي نشوة

وأعود صحوا بعد محو نفاقي

ومن هذه التعريفات هي قول أبي الحسن الشاذلي: التصوف تدريب النفس على العبودية وردها لأحكام الربوبية (٢٤).

فكوا قيادي سادتي وتفضلوا

بوضوح رمزي من عمى الإغلاق

بحبيبتنا مجلي البرية (احمد)

وقال الجنيد البغدادي(قدس سره): التصوف استعمال كل خلق سني وترك كل خلق دني. (٢٥)

المخصص بالإسراء فوق براق

صلى عليه(الله) ربي دائما

وقال ابن عجيبة :التصوف هو علم يعرف به كيفية السلوك إلى حضرة ملك الملوك وتصفية البواطن من الرذائل، وتحليلتها بأنواع الفضائل ، وأوله علم ووسطه عمل وآخره مواهب(٢٦)

و الإل والأصحاب خير رفاق

ما أنشدت في حانكم قمرية

وقال الشيخ معروف الكرخي: التصوف الأخذ  
بالحقائق واليأس مما في أيدي الخلائق (٢٧)

### بيانات المخطوط الأصل ((الأم))

اسم الكتاب : قرّة كل عين في بعض مناقب سيدنا  
الحسين رضي الله عنه

المؤلف: الجفري محمد بن حسين العلوي ت  
١١٨٦هـ

المقدمة : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي  
اختار سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
واختار لاختياره أهل بيته فاعترف كل بمنزلتهم .

الخاتمة : امة المختار قري أعيوننا فغدا تسقين  
من كف الحسين تمت.

ملاحظات : هذه القصيدة ختم بها المخطوطة كما  
في النسخة أ (الأصل) بقوله تمت علما انه قال  
قبل ذكره للقصيدة عبارة ((والحمد لله رب العالمين  
تمت )) اما النسخة ب فلم يذكر القصيدة .

رقم النسخة : ٢٣٤٦

عدد الأوراق : ٢٦ ورقة

حجم الملف : ١٦ في ٢٠،١٠ سم

مصدر المخطوط : موقع مخطوطات جامعة  
الرياض.

### بيانات المخطوط (( ب ))

اسم الكتاب : قرّة كل عين في بعض مناقب سيدنا  
الحسين رضي الله عنه

المؤلف: الجفري محمد بن حسين العلوي ت  
١١٨٦هـ

المقدمة : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على  
سيدنا محمد واله الحمد لله الذي اختار سيدنا محمد  
صلى الله عليه وسلم واختار لاختياره اهل بيته  
فاعرف كل بمنزلتهم .

الخاتمة : اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد  
عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى اله  
وأصحابه وأزواجه وذرياته وسلم تسليما بقدر عظمة  
ذلك يا احد في كل وقت وحين والحمد لله رب  
العالمين تمت والحمد لله .

عدد الأوراق : ٢٠ ورقة

حجم الملف : ١٦ في ٢،١٠ سم

إن عد(٣٤) أهل التقى كانوا أئمتهم

مصدر المخطوط : مكتبة الأوقاف / العراق

أو قيل من خير خلق الله(٣٥) قيل هم

## الفصل الثاني

### النص المحقق :

لا يستطيع جواد بعد غايتهم

بسم الله الرحمن الرحيم(٢٨)

ولا يدانيهم قوم وإن كرموا (٣٦)

الحمد لله الذي اختار سيدنا محمدا صلى الله

احمده ان خص(٣٧) العترة الطاهرة بالشرف والسيادة ، وجعل نور النبوة في كريم وجوههم شاهدا على نيل السعادة ، وأكرمهم بالفخر العظيم بنيل الشهادة ، وجعلهم ممن فاز بالحسنى وزيادة (٣٨)، واشكره شكر من حفت به السعادة فظفر بمامله ، وخص بأحسن الجواهر من أطيب المعادن لكمال تأهيله ، على ان نظماني في سلك محبيهم المتمسكين من محبتهم بأقوى السبب ، الداخلين في عموم قول الصادق المصدق المرء مع من أحب (٣٩). واشهد ان لا اله إلا الله ، وحده لا شريك له الحكيم الذي إلف بين القلوب بكلمة الإسلام وشرف (٤٠) بنصرة دينه الأنصار من الأنام ، وألزم قلوب المؤمنين محبة السبطين على لسان رسوله الذي بلغ انبائه المنيفة ، فقال تعالى : ( قل لا اسالكم ) (٤١) إلى آخر الآية الشريفة ، وقال مادحهم (٤٢) شعرا :

عليه وسلم ، واختار لاختياره أهل بيته فاعترف كل بمنزلتهم وسلم ، واختصه مفتاحا لكمال زهر علوم الأولين ولآخرين ، وقرن اسمه باسمه فلا يذكر الا ويذكر فيا له من شرف باذخ وعز مكين ، وخطبه الى حضرة القدس وعظم قدره وقدمه إماما على الأنبياء والمرسلين . واصطفى الحسنين نجوما للهدى ورجوما لعداة الدين ، وفضل سلسلتهم الطاهرة بالنسب المتصل يوم تنقطع الأنساب(٢٩)، وميزهم بفضيلته التي لا تدرك بالاكتمال ، وزين بهم سما المجد فهم ككواكب نارت(٣٠) أفاقها ، ونشر عليهم مطارف(٣١) الكمالات ووفد عليهم برواقها المشرقات فأقول(٣٢)

هم معشر حبهم فرض(٣٣) وبغضهم

كفر وقربهم منجى ومعتصم

قال لي قائل رايتك تهوى

آل طه ودائما ترتجيه

كان حق عليك تستغرق العمر

مديحا فيهم وفي من يليهم

قلت ماذا أقول والخلق طرا

تستمد الكمال من أيديهم

أنا لا استطيع مدح أناس

كان جبريل خادم لأبيهم

رب مالي وسيلة غير حبي

ال طه وكل من يقتفيهم

فأغثنى بحقهم يا الهي

أنا ضيف نزلت في ناديهم (٤٣)

وأشهد ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

عبده ورسوله الذي طهر الله عنصره الشريف

،وخص نريته الطاهرة من ابي الحسنين بكمال

السيادة والتشريف ،نبي شرف الله

بالانتساب (٤٤)إليه أولاد فاطمة ، وجعل ملته لجميع

الأديان حاطمة (٤٥) ، المبعوث بأشرف

الآيات (٤٦) إلى الثقلين ، المنشرف من تسمى

باسمه واسم أولاده الحسن (٤٧) والحسين ، صلى الله

وسلم عليه وعلى اله وأصحابه ، وسبطيه المتخلفين

بخلقه ، المتأدبين بآدابه ، المنتسبين لعلي جنابه ،

صلاة وسلاما دائمين متلازمين ، ما حن مشتاق

إلى سماء مناقب سيدنا الحسين ، وما وله بها (٤٨)

محب ففاز بسعادة الدارين (٤٩).

محبة أهل البيت سر مطهر

يخص بها القلب المضىء المنور

ويحظى بها (٥٠) من كمل الله قدره

وكان له من عالم الغيب مظهر

ومن (٥١) مثل هذا البيت في الفخر والعلی

وجدهم طه الأمين وحيدر

فقل للذي اضحى غيبا (٥٢) بشأنهما تجهل قوم

وصفهم ليس يحصر

وهم امن اهل الارض والسادة الاولى

إذا ذكروا ما غيرهم قط يذكر

ومن حبهم يحمي وينجي (٥٣) من الرد

وبغضهم (٥٤) عن رحمة الله يدحر

وحسبك رب العرش أثنى عليهم

وهل فوق مدح الله عز ومفخر (٥٥)

حشرنا الله في زمرتهم واماتنا على محبتهم امين .

أما بعد فهذه أنفاس منصورية ، وأنظار مصطفىوية ،

لعاجز من عواجز المدينة النبوية ، سميتها قرّة كل

عين في بعض مناقب سيدنا الإمام الحسين، نفعنا

الله به في الدارين ، فاقول هو السيد (٥٦) الفائز ببنة

(٥٧) جده سيد المرسلين ، وأبيه سيدنا علي سلطان

الموقنين ، ونجل البتول سيدة نساء العالمين (٥٨) ،

إمام العلماء السالكين العارفين ، الناهلين من بحر

الحقيقة (٥٩) والعارفين (٦٠) ، السيد (٦١) الشريف ،

والسند الغطريف ، الحسيب النسيب ، ذي المقام

الأعلى والنادي الرحيب ، فرع الشجرة الزكية ، بهاء

البضعة النبوية ، جد السادة الحسينية (٦٢) ، ونور

حدقة ذرية سيد الأولين والآخرين ، صاحب

الكرامات الظاهرة ، والفضائل المتكاثرة (٦٣) ،

الكوكب المنير ، وسحاب الرحمة المطير ، ثاني

السبطين ، الذي هو لمحبيه قرّة عين ، سيدنا ومولانا

الامام الحسين ، ابن الزهراء البتول ، بنت

(٦٤) سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم في البكور

و الاصول ، وابن الحيدر الكرار سيدنا علي بن ابي

طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

(٦٥) بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي

بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن

خزيمة بن مدركة بن اليأس بن مضر بن نزار بن

معد بن عدنان (٦٦) .

نسيب ينتهي كمال علاه

لعلي المقام زوج البتول

بنت خير الأنام طه المرجى (٦٧)

سيد الرسل (٦٨) النبي الرسول

حبذا الأصل فهو أصل شريف (٦٩)

قد تسامى عن مشبه ومثيل

لا تقسه بغيره وسواه

فهو تاج العلى وخير الأصول

تعس المبغضون في كل حين

أهل بيت النبي من كل جيل

هم آل جعفر وعلي (٧٠)

ثم آل العباس بعد عقيل

أذهب الله عنهم الرجس حقا

جاء هذا في محكم التنزيل

لا خلا للوجود (٧١) منهم وجود

هم امان من كل خوف مهول (٧٢)

ففضائله رضي الله عنه (٧٣) لا تحصى ، ومناقبه  
نفعا الله به لا تستقصى . اخرج البخاري رحمة الله  
تعالى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ، قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : (هم ريحانتاي  
(٧٤) من الدنيا ) (٧٥) - يعني الحسن والحسين -  
رضي الله عنهما (٧٦) .

واخرج الترمذي ، والحاكم ، عن ابي سعيد  
أخذري (٧٧) رضي الله عنه قال ، قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : ( الحسن والحسين سيذا  
شباب اهل الجنة ) (٧٨) .

وفي الترمذي عن اسامة بن زيد رضي الله  
(٧٩) عنهما قال : رايت النبي صلى الله عليه وسلم  
وحسنا وحسينا على وركيه (٨٠) فقال : ( هذان ابناي  
وابنا ابنتي (٨١) ، اللهم إني أحبهما فأحبهما (٨٢)  
واحب من يحبهما ) (٨٣) ، وعن انس رضي الله عنه  
قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي  
اهل بيتك (٨٤) أحب إليك ؟ قال : الحسن والحسين  
رضي الله عنهما (٨٥) . وروى احمد رحمه الله (٨٦) :  
والله من أحبني وأحب هذين - يعني حسنا وحسينا  
- وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم  
القيامة (٨٧) .

(وروى الترمذي كان معي في الجنة) (٨٨) ، وليس  
المراد بالمعية هنا المعية من حيث المقام بل من  
جهة رفع الحجاب ، نظيره كما في قوله تعالى :  
(فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين  
والصديقين والشهداء والصالحين ) (٨٩) . وعن ابن  
عمر رضي الله (٩٠) عنهما ، قال قال أبو بكر  
رضي الله (٩١) عنه : (ارقبو محمدا صلى الله  
عليه وسلم في أهل بيته (٩٢) ) (٩٣) . وفي مشكاة  
المصابيح (٩٤) ، عن سعد بن أبي وقاص رضي

الله عنه قال (٩٥) لما نزلت آية ( ندع أبنائنا وأبنائكم ) (٩٦) ( ٩٧) دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وفاطمة وحسنا وحسينا، فقال ( اللهم هؤلاء أهل بيتي ) (٩٨) . وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرجل من شعر اسود ، فجاء الحسن رضي الله عنه فادخله ، ثم جاء الحسين رضي الله عنه فدخل ، ثم جاءت فاطمة رضي الله عنها فادخلها، ثم جاء علي رضي الله عنه فادخله، ثم قال : ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا (١٠٠) )) (١٠١).

وعن زيد بن أرقم ( رضي الله عنه ) ان سيدنا (١٠٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم ( إنا حرب لمن حاربهم ، وسلم لمن سالمهم ) (١٠٣) وفي رواية : عدو لمن عاداهم (١٠٤).

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لفاطمة رضي الله عنها ( ادعي ) (١٠٥) لي ابني فيشمهما ويضمهما ) (١٠٦).

وعن علي رضي الله (١٠٧) عنه ، قال : الحسن أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم بما بين الصدر والرأس ، والحسين أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك رضي الله عنهما (١٠٨) . وعن العباس رضي الله عنه ، قال : بينما نحن ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ، اذ أقبلت فاطمة رضي الله عنها (١٠٩) تبكي ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يبكيك ؟ قالت : إن الحسن والحسين رضي الله عنهما (١١٠) خرجا ولا ادري اين باتا ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تبكين فان خالقهما الطف بهما مني ومنك ، ثم رفع يده ، فقال : اللهم أحفظهما وسلمهما ، فهبط جبريل عليه السلام ، فقال : يا محمد لا تحزن فهما في حظيرة (١١١) بني النجار نائمان (١١٢)، وقد وكل الله (١١٣) بهما ملكا يحفظهما ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم و معه بعض اصحابه حتى اتى الحظيرة واذا الحسن والحسين رضي الله عنهما معتقان نائمان (١١٤)، وإذا الملك الموكل بهما قد جعل احد جناحيه تحتها والآخر فوقهما ، فاكب (١١٥) النبي صلى الله عليه وسلم عليهما (١١٦) فقبلهما حتى انتبها من

نومهما ، ثم جعل الحسن رضي الله عنه على عاتقه الأيمن ، والحسين رضي الله عنه على عاتقه الأيسر فتلقاها أبو بكر (رضي الله عنه ) فقال : يا رسول الله ناولني احد الصبيين احمله عنك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : نعم ألمطي مطيها ونعم الراكبان هما ، وأبوهما خير منهما حتى أتى المسجد ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدميه وهما على عاتقيه(١١٧)، ثم قال : يا معشر المسلمين ، ألا أدلكم على خير الناس جدا وجدة ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال صلى الله عليه وسلم : ( الحسن والحسين جدهما رسول الله (١١٨) خاتم النبيين ، وجدتهما خديجة بنت خويلد سيدة نساء أهل الجنة ، أيها الناس ألا أدلكم على خير الناس أبا وأما ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم : الحسن و الحسين أبوهما علي بن أبي طالب وأمهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيها الناس ألا أدلكم على خير الناس عما وعمه ؟ - قالوا : بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين وعمهما (١١٩)جعفر بن أبي طالب ، وعمتهما ام هانئ بنت أبي طالب ، أيها الناس ألا أدلكم على خير الناس خالا وخالة ؟

قالوا: بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم :الحسن والحسين خالهما القاسم بن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وخالتهما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اللهم انك تعلم ان الحسن والحسين في الجنة ، و أبوهما(١٢٠)) في الجنة ، وان امهما في الجنة ، وخالهما في الجنة ، وخالتهما في الجنة ، وعمهما في الجنة ، وعمتهما في الجنة ، ومن أحبهما في الجنة ، ومن ابغضهما في النار(١٢١) .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما : اعوذ بكلمات الله التامة (١٢٢)من كل شيطان وهامة (١٢٣)، ومن كل عين لامة ، ويقول : هكذا كان ابراهيم عليه السلام يعوذ ابنه إسماعيل وإسحاق عليهما السلام(١٢٤)

واخرج احمد من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني(١٢٥).

وعن زينب بنت أبي رافع ، عن فاطمة رضي الله (١٢٦)عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها أتت بالحسن والحسين اباهما صلى الله عليه

وسلم في شكواه التي مات فيها ، قالت : تورثهما يا رسول الله ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما الحسن فله هيبتي وسؤدي ، وأما الحسين فله جرأتي وجودي (١٢٧). وعن انس رضي الله تعالى عنه قال اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم (إن أول من يدخل الجنة انا وفاطمة والحسن والحسين قلت يا رسول الله فمحبونا قال : وراكم ((١٢٨)) (١٢٩) وهذان الاسمان الحسن والحسين من أسماء أهل الجنة لم يكونا في الجاهلية (١٣٠)، ولهذا كانت محبتهم فرضا على كل مسلم جعل الله فينا لمحبتهم اهلية ، كما قيل (١٣١) :

يا اهل بيت رسول الله حاكم

فرض من الله في القرآن انزله

كفاكم من عظيم الشأن (١٣٢) أنكم

من لم يصل عليكم لا صلاة له (١٣٣)

ولد رضي الله عنه بعراض طيبة الطيبة بساكنها السيد (١٣٤) الأمين ، بعد هجرة جده صلى الله عليه وسلم باربع سنين ، وترى في مهد العز والدلال ، مرتضعا لبان (١٣٥) ثدي الإسعاد والادلال ،

ملاحظا بعين الحفظ والرعاية مخلعا عليه لباس العرفان والولاية ، مشهورا لدى اهل زمانه بالمروءة التامة والاحسان، يصل الرحم ويقرى الضيف ويحمل الكل (١٣٦)، ويعين على نوائب الزمان ، واذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذنيه وسماه الحسين ، فبلغ بذلك أعلا (١٣٧) رتبة وارفعها ، واعزها بلا مين ، وعق عنه صلى الله عليه وسلم بكبش (١٣٨) وفي النسائي بكبشين (١٣٩) ، وختن (١٤٠) يوم السابع ، وامر امه رضي الله عنها بحلق راسه ووزن شعره ، والتصدق بزنته ، وأعطت أمه رضي الله عنها القابلة (١٤١) فخذ شاة ودينارا ، فكانت عادة اهل المدينة عطيته ذلك زادهم الله اتباعا ووقارا . وكان حملها رضي الله عنها (١٤٢) به بعد وضعها الحسن رضي الله عنه (١٤٣) بخمسين ليلة شعبان (١٤٤) سنة اربع من الهجرة النبوية (١٤٥) ، على مهاجرها افضل الصلاة واكمل التحية ، وسماه ابوه رضي الله عنه يوم السابع (١٤٦) حربا ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ( اين ابني ما سميتموه ؟ قالوا : حربا ، قال صلى الله عليه وسلم ) (١٤٧): بل هو حسين (١٤٨) . وفي يوم ولادته

رضي الله عنه (١٤٩) وضعه النبي صلى الله عليه وسلم في حجره ، فقالت له اسماء بنت عميس رضي الله عنها : فذاك ابي وامي مما بكائك (١٥٠) ؟ فقال لها صلى الله عليه وسلم : يا اسماء ابني هذا تقتله (١٥١) الفئة الباغية من امتي لا انالهم الله شفاعتي ، يا اسماء لا تخبري فاطمة فانها قريبة عهد بولادته (١٥٢)

وكان رضي الله عنه حليما كريما حيبا ورعا زاهدا، حج رضي الله عنه خمسا وعشرين حجة ماشيا على قدميه (١٥٣) ، وجنائبه (١٥٤) تقاد بين يديه ، وكان رضي الله عنه يقول : اعلموا ان حوائج الناس إليكم من نعم الله عز وجل فلا تخلوا (١٥٥) بالنعم فتعود عليكم (١٥٦) نقما (١٥٧) ، وكان رضي الله عنه يقول : من جاد ساد ومن بخل ذل (١٥٨) ، ومن يجعل لأخيه خيرا وجده إذا قدم عليه غدا (١٥٩). ومن محبة جده صلى الله عليه وسلم له إنما كما في الأدب للبخاري (احب الله من احب حسينا) (١٦٠) وعن يعلى بن مرة (١٦١) العامري رضي الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (حسين مني وانا من حسين

، احب الله من احب حسينا ، حسن (١٦٢) سبط من الأسباط (١٦٣) . وعن جابر رضي الله عنه ( من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فالينظر الى الحسين ) (١٦٤) وعن زيد بن زياد ( رضي الله (١٦٥) عنه ) قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة رضي الله عنها فمر على بيت فاطمة رضي الله عنها فسمع حسينا يبكي فقال صلى الله عليه وسلم : الم تعلمي ان بكائه (١٦٦) يؤذيني ؟ (١٦٧). ودخل الاقراع بن (١٦٨) حابس على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقبل الحسن والحسين (١٦٩) ، فقال : تقبلهما (١٧٠) ولي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم ، فقال صلى الله عليه وسلم : من لا يرحم لا يرحم (١٧١)، واخذ النبي صلى الله عليه وسلم الحسين وقنع رأسه ووضع فاه في (١٧٢) فيه واخرج له لسانه فيرى حمرة فيهش (١٧٣) له (١٧٤) . وعن انس ( رضي الله عنه ) لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسين . وكان يخضب بالسواد (١٧٥)، ومن كمال عقله رضي الله (١٧٦) عنه عن أبي هريرة ( رضي الله (١٧٧) عنه ) انه بلغه انه كان بين الحسن والحسين رضي الله (١٧٨) عنهما هجران

وتشاجر فقلت للحسين الناس يقتدون بكما فلا تتهاجرا واقصد أخاك وادخل عليه فكلمه فأنت (١٧٩) اصغر سنا منه ! فقال رضي الله عنه : لولا أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : السابق السابق إلى الجنة لقصدته ولكن اكره أن اسبقه إلى الجنة ، قال أبو هريرة ( رضي الله عنه ) فذهبت إلى الحسن فأخبرته فقال : صدق أخي ، وقصد أخاه الحسين (١٨٠) رضي الله عنهما فكلمه (١٨١) واصطلحا (١٨٢).

ومن ثمرات الاوراق انه صار بين الحسين واخيه محمد بن الحنفية رضي الله عنهما شيء فذهبا متغاضبين فلما وصل محمد ابن (١٨٣) الحنفية رضي الله عنه الى بيته كتب لاخيه الحسين رضي الله عنه انما انا وانت ابناء علي رضي الله عنه ولكن انت افضل مني بكونك (١٨٤) ابن الزهراء رضي الله عنها فمن حين وصول كتابي اليك خذ ردائك وات الي ( وخذ خاطري ) (١٨٥) ، فان فعلت والا أنا (١٨٦) افعل ذلك ، ولكن ما احب ان اسبقك على هذه الفضيلة التي انت احق بها مني والسلام ، فلما وصل اليه كتاب اخيه محمد

(١٨٧)، اخذ رضي الله عنه ردائه واتى اخاه محمد وارضى خاطره رضي الله عنهما (١٨٨) . ومن معرفته رضي الله عنه بمقدار نعمة الله تعالى ما رواه علي بن موسى الرضا (١٨٩) رضي الله عنه ، ان الحسين رضي الله عنه دخل الخلا فوجد لقمة ملقاة فرفعها الى غلام له ، وقال : يا غلام اذكر فيها اذا خرجت فاكلها الغلام فلما ساله عنها قال اكلتها يا مولاي ، قال اذهب فانت حر لوجه الله تعالى ، ثم قال رضي الله عنه سمعت جدي صلى الله عليه وسلم يقول : من وجد لقمة ملقاة فمسحها او غسلها (١٩٠) واكلها اعتقه الله من النار (١٩١)، فلم اكن استعبد رجلا اعتقه الله عز وجل من النار . ومن ملاطفة جده صلى الله عليه وسلم معه (١٩٢) عن ابي هريرة ( رضي الله عنه ) قال : ابصرت وسمعت أذناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بكفي الحسين رضي الله عنه ، وقدمه على قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم يقول مخاطبا الحسين رضي الله عنه حزمة حزمة ترق عين بقعة (١٩٣) ، قال : فرقى الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال له صلى الله عليه

وسلم : افتح فاك ثم قبله ثم قال : اللهم اني احبه فاحبه (١٩٤).

ومعنى حزنه الضعيف المتقارب الخطأ من ضعفه، وترقى بمعنى اصعد وعين بقة كناية عن صغر العين ذكره المرحوم مولانا السيد عبد الله ميرغني في حاشيته على المعجم الوجيز (١٩٥) . ومن كرامته رضي الله عنه عن رجل من بني كلب (١٩٦) ، قال صاح الحسين رضي الله عنه - يعني لمقاتليه - اسقونا ماء فرماه رجل بسهم (١٩٧) فشك صدغه الشريف (١٩٨)، فقال الحسين رضي الله عنه : لا ارواك الله ، فعطش الرجل إلى أن رمى بنفسه في الفرات فشرب حتى مات (١٩٩).

ومنها عن العباس ابن هشام ابن محمد الكوفي ، عن ابيه ، عن جده ، قال : كان رجل يقال له رعه شهد قتال الحسين رضي الله عنه فرمى الحسين فأصاب حنكه وكان الحسين رضي الله عنه دعا بماء يشرب (٢٠٠) فحال بينه وبين الماء فقال رضي الله عنه : اللهم أظمئه (٢٠١)، قال فحدثني من شهد موته وهو يصيح من الحر في بطنه والبرد في ظهره وبين يديه (٢٠٢) الثلج ، والمراوح وخلفه

الكانون (٢٠٣) ، وهو يقول : اسقوني أهلكني العطش فيأتون بالقدح الكبير فيه السويق والماء واللبن لو شربه خمسة لكفاهم فيشربه ، ثم يعود فيقول اسقوني أهلكني العطش قال فانقد كما ينقد البعير (٢٠٤) . ومنها ان علقمة بن وائل او وابل ابن علقمة قال انه شهد ما هنالك ، قال فقام رجل فقال : أفيكم الحسين ، فقالوا : نعم ، فقال : ابشر بالنار ، فقال رضي الله عنه : ابشروا (٢٠٥) برب رحيم وشفيع مطاع ، من انت قال : انا جويرة ، فقال رضي الله عنه : اللهم جره في النار ، فنفرت به الدابة فتعلقت رجله بالركاب ، فوالله ما بقي عليها الا رجله (٢٠٦) جعلنا الله من محبيه وحال بيننا وبين مبغضيه (٢٠٧).

وما اوصافه رضي الله عنه فقد تقدم انه اشبه الناس بجده صلى الله عليه وسلم ، وأوصافه هي اوصاف صلى الله عليه وسلم وهي اشهر من ان تذكر . وله من الأولاد خمسة علي الأكبر ، وعلي الاصغر المعروف بالسجاد ، وله العقب فان الأشراف الحسينيين منه ، وجعفر وفاطمة وسكينة

(٢٠٨)، حشرنا الله في زمرةهم وامانتنا على محبتهم  
آمين ،

خاتمة اللهم أحسنها لنا ولاخواننا المسلمين  
بمنك وكرمك في ختام أيامه . ووفاته وانتقاله لطيب  
مقامه ، وما اعد الله له من مزيد القبول ووافر إكرامه  
(٢٠٩)، وما أعطاه الله من النور الدائم الكبير  
المكرم به يوم القيامة ، فلما أورك ((في رياض  
الإقبال عوده ، وأسفر في سماء الإسعاد سعوده ،  
وطافت به الآمال واتسع في وصفه الجميل المقال ،  
وأطلعه الله غرة في جبهة السعود ، وأشرق بسعده  
في سماء مشارق هذا الوجود ، رقى درجات الكمال  
إلى حضرة الودود ، وزهت بذكره الإخبار والسير  
وفاق كل مولود ، وان الألوان رحيله من هذه الدار  
لما اعد الله له من النعيم المقيم في دار القرار ،  
واشتاق إلى لقاء الملك الكريم الغفار ، والتمتع بالهنا  
والسرور في دار البقاء في حزب جده المختار ،  
قتل شهيدا في حرب البغاة الفجار ، عليهما ما  
يستحقون من القاهر الجبار ، يوم الجمعة عاشر  
محرم الحرام ، سنة إحدى وستين من هجرة جده  
سيد الأنام (٢١٠)، عليه أفضل الصلاة والسلام ،

من الملك العلام ، بعد ان أحسن الله له الكمالات  
واسعد بداه والختام ، وأناله بالشهادة فوق المطالب ،  
وأجل سؤله مرامه ، فرضي الله عنه وأحله جنان  
الخلد ودار الكرامة ، وحشرنا والسامعين معه في  
زمرة جده المظلل بالغمامة (٢١١)، وتغمده برضوانه  
ورحماته ، وأفاض علينا أجمعين من بركاته ،  
واشتقنا سمحة من أسرار نفحاته ، وأمدنا بمدده  
الوسيع المنعش في خير تقلباته ، والمباشر لقتله  
أخبت الخبثا سنان بن انس ألنخي بكربلاء  
(٢١٢) من ارض العراق ، وكان أجهز عليه وعلى  
من أعانه ومن أمره غضب الخلاق وظهر سر قوله  
صلى الله عليه وسلم : لا أنالهم الله شفاعتي  
(٢١٣) . (٢١٤)

(انه لما قتل رضي الله عنه احتزوا راسه  
الشريف ، وخرجوا به ليصلوه يزيد وقعدوا به في اول  
مرحلة يشربون فخرج عليهم قلم من حديد من حائط  
وكتب عليه سطر بدم ، شعرا :

أترجو امة قتلت حسينا

شفاعة جده يوم الحساب (٢١٥)

فهربوا وتركوا الرأس (٢١٦)، وأنشدت أخته السيدة زينب المدفونة بقناطر السباع من مصر المحمية (٢١٧) بأرفع (٢١٨) صوت ورأسها خارج من الخمار (٢١٩)، شعرا (٢٢٠)

ماذا تقولون ان قال الرسول لكم

ماذا فعلتم وانتم اخر الامم

بعترتي وباهلي بعد مفتقدي

منهم اسارى ومنهم ضمخوا بدم

ماكان هذا جزاءي اذ نصحت لكم

ان تخلفوني بسوء في ذوي رحم (٢٢١)

وحمل الرأس الشريف إلى مصر ، ودفن بالمشهد المشهور بها (٢٢٢)، ومشى الناس حفاة أمامه (٢٢٣) من مدينة غزة إلى مصر تعظيما له ، ومما ظهر يوم قتله رضي الله عنه ، من الآيات أن السماء اسودت اسودادا عظيما حتى رأيت النجوم (٢٢٤) ، واخرج أبو الشيخ : ان ما من احد أعان على قتل الحسين رضي الله عنه الا أصابه بلاء قبل ان يموت ، فقال رجل انا اعنت

(٢٢٥) وما أصابني شيء ، فقام (٢٢٦) ليصلح السراج فأخذته النار ، فجعل ينادي النار النار ، وانغمس في الفرات ومع ذلك لم ينزل به ذلك حتى مات (٢٢٧)، وكان مع الحراس الذين يحرسون الرأس الشريف دنانيرا أخذوها من عسكر الحسين رضي الله عنه ، ففتحوا أكياسها يقتسمونها فوجدوها خزفا ، وعلى احد جانبي كل دينار منها مكتوب (٢٢٨) ( ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ) (٢٢٩) وعلى الجانب الآخر (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) (٢٣٠) فكراماته رضي الله عنه شهيرة ، والأحاديث الواردة في فضله كثيرة ، وهي في مظانها أبين من شمس الظهيرة ، والله در القائل:

يا بني الزهراء والنور الذي

ظن موسى انه نار قبس

لاوالي الدهر من عاداكم

انه اخر سطر في عيس (٢٣١)

هذا والتوسل بأهل بيت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعظم (٢٣٢) الوسائل خصوصا أهل الكساء منهم كما قال القائل (٢٣٣):

لي خمسة اطفئ بهم نار الجحيم الحاطمة  
المصطفى والمرضى وابناهما مع فاطمة (٢٣٤)

فان من توسل بهم ولا بد ان يفرج كربهم ويغفر  
ذنبيه ، فان قدرهم عند الله عظيم ، وجاههم وجاه  
الصحابة لديه فخير ، كما قال من توسل بهم :

بنينا وبنته وبعلها وابنيهما

السبطين (٢٣٥) أعلام الهدى

وبال (٢٣٦) بدر و الصحابة كلهم

والتابعين لهم دوما سرمدا

وبعبدك النعمان ثم بمالك

والشافعي قطب الوجود واحمدا

فرج عن المكروب واكشف همه

يا خير من بسط الأنام له يدا (٢٣٧)

واذ قد تمت هذه الحقيرة وقوبلت بالقبول ، ومن الله تعالى بكرمه (٢٣٨) على يد (٢٣٩) جامعها بحسن الختام ، وبلوغ كل مطلوب ومأمول ، فلنرفع اكف الضراعة متوسلين بعد الوساطة العظمى صلى الله عليه وسلم بسببته (٢٤٠) خصوصا (٢٤١) صاحب هذه الحضرة الأريحية الضواعة ، مبتدين بالصلاة والسلام على سيد المرسلين ، خاتمين بها رجاء قبول ما بينهما آمين ، فنقول : اللهم صل وسلم وبارك على محمد الذي زين مقاصير القلوب ، وظهر سرائر الغيوب ، باب كل طالب ودليل كل محجوب ، فصل وسلم اللهم عليه ما طلعت شمس الأكوان في (٢٤٢) الوجود ، وصل وسلم وبارك على من افاض علينا بإمداده سحائب الجود ، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة تدني بعيدنا الى الحضرات الربانية ، وتذهب بقربنا الى ما لا نهاية له من المقامات الاحسانية ، فصل وسلم اللهم عليه صلاة تشرح بها الصدور ، وتهون بها الامور ، وتكشف بها الستور (٢٤٣) ، وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين آمين (٢٤٤) ، اللهم يامن ترفع الى سماء (٢٤٥) مكارمه اكف المسائل ، وتمتلى بالآلى الأمانى أواني كل مبتهل إليه

وسائل، نسالك بنور حدقة كل عين ، ونور حديقة الكونين واله السادة الاجلة خصوصا واسطة عقدهم سيدنا الامام الحسين ، وصحبه الذين هم في أفق الوجود أهلة ، و بمحبهم قرة كل عين(٢٤٦). ان تغرس في جنان جناننا لأهل بيت نبيك صلى الله عليه وسلم أفانين المحبة ، وتنظمنا في سلك معشرهم الشريف اذا قيل ليحشر كل مع من أحبه . وتجعلنا ممن استمسك بحبهم الرصين باوثق الأسباب ، وتمسك بعرفهم الثمين فاستوجب الدخول من ذلك الباب ، وتصلح ما اعضل من داء القلوب المتنوعة باسباب فسادها ، وتوضح ما(٢٤٧) خفي من الإسرار الغيوب المتحجبة بظلمات فسادها (٢٤٨)، وتهزم أحزان القطيعة المتجمعة من أفعى(٢٤٩) افعالنا ، وتحمي سفار الوصول سالمين(٢٥٠) التعويق المستتر بعمى إعمالنا ، اللهم ان لنا عيوباً لا يستر عوارها (٢٥١) إلا محاسن إحسانك وعطفك، وذنوباً لا يغسل درنها الا ذنوب عفوك ولطفك ، وقلوباً أقفرت من ساكن الخشية فنسجت عليها عناكب القسوة وعيونا جف منها معين العبرات فاستولت عليها سباع الخسر والجفوة ، وجنوباً أصابت سهام المهاد منها المقاتل،

وجوارح سمها التكاثر وهدم قواها التسوي بالمعاول، وغفلة نفت عليها ساحر الهوى بالاطالة ، وسكرة انعشها شمول الشهوات فمأمله (٢٥٢)الاقالة ، وأنت الحليم(٢٥٣) اذا حار الطبيب والرحيم(٢٥٤) إذا مل البعيد والقريب ، فوقفنا لصالح الاعمال في فترات الإمهال ، وألهمنا قوادم الآمال ، قبل مطالبة الآجال ، واجعلنا ممن محا أحوال عثراته ، بصادق عباراته ، وصرف في تحصيل مرضاته اعلاق عمره وذخائر أوقاته وهب اللهم أضعاف ذلك لمن تناسق عقد هذا المحفل المنيف في جيد حسناته ، وبلغه وجامعها وقارئها وسامعها وكتابتها (٢٥٥) من خيرى(٢٥٦) الدارين غاية مرام كل ومنتهى أمنياته ، ووالدنا وأولادنا أجمعين ، والسادة الحاضرين ، اللهم انا نسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والعصمة من كل ذنب ، والسلامة من كل إثم ، والغنيمة من كل بر ، ولا تدع لنا ذنباً إلا غفرته ولا عيباً الا سترته ، ولا هما إلا فرجته (٢٥٧)، ولا مريضاً إلا شفيته ، ولا حاجة لك فيها رضى إلا قضيتها ويسرتها ، اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ، اللهم انا نسالك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول ،

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اللهم انا نعوذ بك من كرب الدنيا وكرب يوم القيامة<br>وسوء الحساب ، اللهم انا نسالك من خير ما سالك<br>منه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، ونعوذ<br>بك(٢٥٨) من شر ما استعاذ منه نبيك سيدنا محمد<br>صلى الله عليه وسلم ، اللهم برحمتك عنا ،<br>وبلطفك حفنا ، واكفنا شر ما اهدانا ، وعلى الإيمان<br>الكامل والكتاب والسنة جمعا توفنا وانت راض عنا .<br>اللهم استجب دعانا ، واشف مرضانا وارحم موتانا ،<br>ونختمها بالصلاة والسلام على سيد الأنام ، فنقول<br>اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صلاة الرضى<br>وارض عن اصحابه رضا الرضى اللهم صل وسلم<br>(٢٥٩)وبارك على سيدنا محمد عبدك ونبيك<br>ورسولك النبي الأمي وعلى اله وأصحابه<br>وأولاده(٢٦٠) وأزواجه (٢٦١) وذريته وسلم تسليما<br>بقدر(٢٦٢) عظمة ذاتك (٢٦٣)في كل وقت وحين<br>والحمد لله رب العالمين . تمت(٢٦٤)، (٢٦٥) | امي الزهراء حقا وابي<br>وارث العلم ومولى الثقلين<br>عبد الله غلاما ناشيا<br>وقريشا يعبدون الوثنيين<br>يعبدون اللات والعز معا<br>وعلي قام نحو القبلتين<br>والدي شمس وامي قمر<br>وانا الكوكب بين النيرين<br>فضة قد خلصت من ذهب<br>وانا الفضة بين الذهبين<br>من له ام كامى فاطمة<br>بضعة المختار قرة كل عين<br>من له جد كجدي المصطفى<br>احمد المختار نور النيرين<br>من له اب كابي حيدرا |
| قصيدة سيدنا الحسين رضي الله عنه :<br>خيرة الله من الخلق ابي<br>بعد جدي وانا ابن الخيرتين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |

قاتل الكفار في يوم حنين

من له عم كعمي جعفرا

ذا الجناحين كريم النسيين

نحن اصحاب العبا خمستنا

قد ملكنا شرقها والمغربين

نحن جبريل غدا سادسنا

ولنا الكعبة حتى الحرمين

امة المختار قري اعينا

في غدا تسقون من كف الحسين

من له صنو كصنوي حسن

قد تسامى فوق هام الفرقدين (٢٦٦)

### الخلاصة

توصلت من خلال عملي هذا إلى نتائج تخص

المؤلف والمخطوطة وهي :

١- إن الشيخ الجفري هو من أهل التصوف ،

وذلك لعدة أدلة منها أن شيخه الأول هو محمد عبد

الكريم السمان و هو شيخ طريقة صوفية ، والجفري هو من قام بشرح قصيدة جالية الكرب التي يتخذها بعض أهل التصوف كورد لهم . وله اسلوب في الكتابة والتعبير يطغى عليه النفس الصوفي مع مافي ادعيته من التوسل بالأولياء الصالحين ، واستخدام اساليب ومصطلحات القوم واضحة في المخطوطة كالحضرة الربانية ، والسكر ، والاكوان .

٢- اعتمد الجفري في مصنفه هذا على أحاديث ووقائع لم يقم بتخريجها حسب ضوابط علم الحديث إلا ان اغلبها صحيح ومنها ما هو دون ذلك

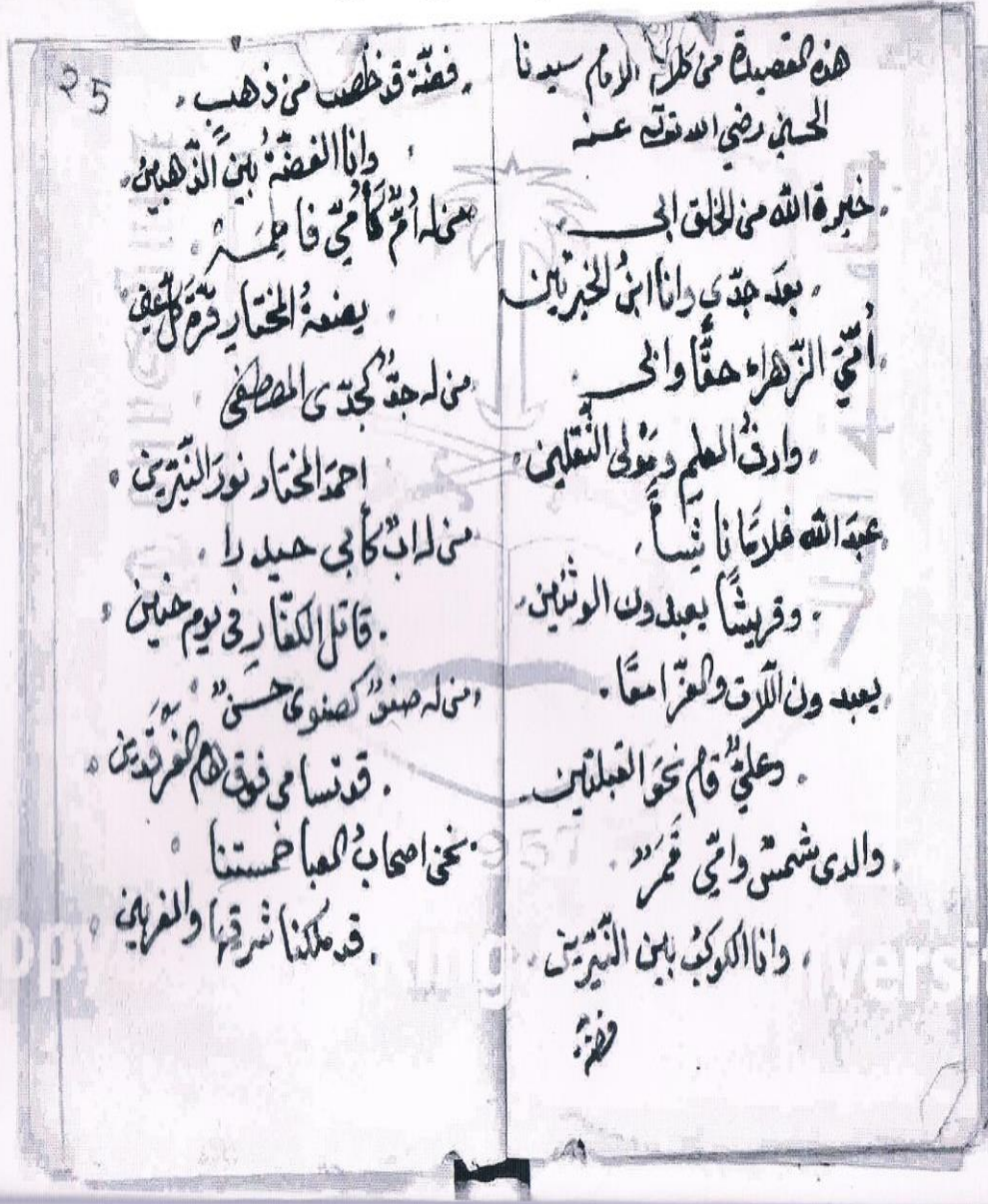
٣- لم يكتف بذكر المناقب التي خص بها النبي (عليه الصلاة والسلام ) الإمام الحسين (ع) بل ذكر بعض ما ظهر له من كرامات وبعض ما قيل في حقه من الشعر .

٤- رجح ان السيدة زينب ورأس الإمام الحسين عليهما السلام مدفونان في مصر علما ان في ذلك خلافا قد تكلمت فيه خلال مروري بهذا الموضوع ضمن تحقيق المخطوطة

المخطوطة أ الورقة الأولى



المخطوطة أ ما قبل الأخيرة



المخطوطة أ الورقة الأخيرة

نحن جبريل غداً سادينا  
ولنا الكعبة والحرمين  
أمة المختار قرى والعيننا  
في غيد تسعون من الحسين  
تمت



مخطوطة ب الورقة الأخيرة

اعلأه عن وذخائر أوقاته وهب اللهم أصفاف  
ذلك لمن تناسق عقد هذا العمل المبتدئ في جسد  
حسناته وبلغه وجامعها وفارها وسامعها  
في غير المدارس ما مرهم كل ومشي أمينا ته  
روالدينه وأولادنا اجعوت والساعة والآخرين  
اللهم فاشكرك موجبات رحمتك وعزائم  
معفرتك والعصمة من كل ذنب والتملة  
من كل آثم والغنيمة من كل بر لا تمنع لنا  
ذنبنا الاغفرته ولا عيبنا الاستره ولاهما  
الا ترحمه ولا نعمها الا ارحمه ولا كربا الا ينسه  
ولا ديننا الا يسره ولا غصنا ارضيه ولا مريضا  
الا يشفيه ولا حاجة لك فيما رضى الا قضيه  
وسيرها اللهم احسن عاقبتنا في الامور  
كلها واجزنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة  
اللهم فاشكرك النعيم المقيم الذي لا يحول

ولا يزول

ولا يزول اللهم فاشكرك من كرب  
الدنيا وكرب يوم القيمة وسوء الحساب  
اللهم فاشكرك من خير ما شاكرك منه نبيك  
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من شر  
ما لم يتقاه من نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
اللهم ببرحمته عمننا ولبطفه عنا واكفنا  
شر ما همنا وعلى الايمان الكامل والكتاب والسنة  
جمعنا نرفنا وانت راض عنا اللهم استجب دعانا  
واسف مرضانا وارحم موتانا وختمنا بالمعزة  
والسلام على سيد الانام فنقول اللهم صل على محمد وبارك  
على سيدنا محمد صلاة الرض وارضى عن اصحابه  
رضاء رضا اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد  
عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى اله  
 واصحابه وارزاهم وذريةه وسلم تسليم  
بعد عظمتهم ذاك يا احد في كل وقت  
وحين والحمد لله رب العالمين

تمت بحمد الله

## هوامش البحث

- (١) آل عمران : ١٠٢.
- (٢) النساء : ١
- (٣) الأحزاب : ٧٠-٧١.
- (٤) هذه خطبه الحاجة رواها الترمذي وحسنه ( ١١٠٥ )، والنسائي (٨٩/٦)، وابن ماجه ( ١٨٩٢ )،
- (٥) مسلم برقم ٢٤٠٨
- (٦) البيت رقم ٦-٧ من الفية ابن مالك
- (٧) الأعلام للزركلي ٣٤٥/٦، سلك الدرر ٣٥/٤، ينظر فهرست الأزهري ٣٣٥/٦
- (٨) سلك الدرر ٣٥/٤، ومعنى الغطريف ،، السيد الكريم ، يقال انه في الأصل البازي، وشبه الرجل به ،يقال باز غطريف وغطراف ،وقال ابوطالب الحمد لله الذي شرف قومي وأعلاهم معا وغطرفا ، ينظر المنهاج لابن جني ٢٣٥
- (٩) سلك الدرر ٣٥/٤
- (١٠) ينظر معجم البلدان ١٤٥/٢
- (١١) الأعلام للزركلي ١٠٤/٦، هدية العارفين ٣٣٩/٦
- (١٢) المصدران السابقان
- (١٣) (الأعلام ١٠٤/٦)
- (١٤) هدية العارفين ٣٣٩/٦
- (١٥) الأعلام ١٠٤/٦
- (١٦) المصدر نفسه ٣٣٩/٦
- (١٧) هدية العارفين ٣٣٩/٦
- (١٨) المصدر نفسه ٣٣٩/٦
- (١٩) سلك الدرر ١١٠/٢
- (٢٠) ينظر هدية العارفين ٣٣٩/٦، سلك الدرر ٨٢/٢
- (٢١) ينظر جامع الأوراد القرية-الطبية-السمانية، المسمى منحة الجواد وتحفة العباد، ١٣٢
- (٢٢) شرح جالية الكرب للجفري ١٠
- (٢٣) قواعد التصوف ٢
- (٢٤) نور التحقيق ٩٣
- (٢٥) قواعد التصوف ٦

- (٢٦) معراج التشوق إلى علم التصوف ٥٥
- (٢٧) عوارف المعارف ٦٢
- (٢٨) في ب (وصلى الله على سيدنا محمد واله)
- (٢٩) ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم (كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الاسبي ونسبي) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٢٩/٣
- (٣٠) في ب (كواكب نارت) بدل (ككواكب أنارت)
- (٣١) في ب (مطارق) بدل (مطارف) والمطارف ، جمع مطرف ، وهو رداء من الكتان في أجنابه أعلام والمقصود هنا استعارة ، ينظر المعجم الوسيط ٥٥٥/٢
- (٣٢) في ب لم يذكر (المشركات فأقول)
- (٣٣) في ديوان الفرزدق (دين) بدل (فرض) ١٨٠/٢
- (٣٤) في ب (نجد) بدل (عد)
- (٣٥) في ديوان الفرزدق (أهل الأرض) بدل (خلق الله) ١٨٠/٢
- (٣٦) أبيات من القصيدة الميمية للفرزدق بمدح الإمام زين العابدين بن الحسين ومطلعها: هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم / ينظر ديوان الفرزدق ١٨٠/٢
- (٣٧) في ب ( ( حض ) ) بدل ( ( خص ) )
- (٣٨) قال ابن كثير ( وزيادة ) هي تضعيف ثواب الأعمال بالحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، وزيادة على ذلك ايضا يشمل ما يعطيهم الله في الجنان من القصور والهور والرضا عنهم ، وما أخفاه لهم من قرة أعين ، وأفضل من ذلك وأعلاه النظر إلى وجهه الكريم ، فانه زيادة أعظم من جميع ما أعطوه ، لا يستحقونه بعملهم ، بل بفضلته ورحمته ، ينظر تفسير ابن كثير ٤ / ٢٦٣ وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تلا قوله تعالى (( للذين أحسنوا الحسنى وزيادة )) يونس (٢٦) ، وقال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، نادا مناد : يا أهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه ، فيقولون : وما هو ؟ الم يثقل موازيننا ويبييض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويزحزحنا عن النار ؟ قال فيكشف لهم الحجاب فينظرون إليه فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم من النظر اليه ، ولا اقر لآعينهم . رواه مسلم برقم ١ / ١٦٣
- (٣٩) رواه البخاري برقم ٣٦٨٨ والترمذي عن انس ( رض ) فقال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، متى قيام الساعة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ، فلما قضى صلاته قال : أين السائل عن قيام الساعة ؟ فقال الرجل : انا يا رسول الله ، قال : ما اعدت لها ؟ قال : يا رسول الله ، ما اعدت لها كثير صلى ولا صوم الا اناي احب الله ورسوله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب وانت مع من أحببت فما رائت فرح المسلمون بعد الاسلام فرحهم بهذا .. رواه الترمذي ٤ / ١٧٣ برقم ٢٣٨٥ وقال حديث حسن صحيح .

(٤٠) في ب [ وشرفت ] بدل [ وشرف ]

(٤١) الشورى ٢٣

(٤٢) هو الشاعر عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي فقيه مصري له نظم تولى مشيخة الازهر ولد عام ١٠٩١ وتوفي ١١٧١ هـ وهو من شعراء العصر العثماني .

(٤٣) ديوان الشبراوي ٧٧

(٤٤) [ تشرف بالانتساب ] بدل [ شرف الله بالانتساب ]

(٤٥) لقوله تعالى (( ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين )) (ال عمران ٨٥)

(٤٦) في ب [ الايدان ] بدل [ الايات ]

(٤٧) في ب اضافة واو قبل [ الحسن ]

(٤٨) [ بما ] محذوفة في ب

(٤٩) في ب زيادة [ قال محبهم ]

(٥٠) كلمة [ بها ] محذوفة في ب

(٥١) في ب [ وعن ] بدل [ ومن ]

(٥٢) في ب [ عجيباً ] بدل [ غيباً ]

(٥٣) في ب [ تحمي وتتجي ] بدل [ يحمي وينجي ]

(٥٤) في ب [ بعضهم ] بدل [ بغضهم ]

(٥٥) لم أجد لهذا الشعر قائلاً وربما يكون الجفري نفسه هو صاحب الأبيات لأنه شاعر و لقوله [ قال محبهم ] كما في المخطوطة ب وهي كلمة توحى انه يشير لنفسه بأنه هو المحب . والله اعلم .

(٥٦) في ب [ السند ] بدل [ السيد ]

(٥٧) في ب [ بنبوة ] بدل [ بنبوة ]

(٥٨) في ب [ سيدة سيدة نساء ] بدل [ سيدة نساء ]

(٥٩) الحقيقة هي اللفظ المستعمل في المعنى الذي وضع إليه . والمجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة بينهما. واتفق الأصوليون على ان الحقيقة إذا تعذرت أو هجرت يصار إلى المجاز. وتعذر الحقيقة : إما بعدم إمكانها أصلاً لعدم وجود فرد لها من الخارج كما لو وقف على اولاده وليس له إلا أحفاد ، فيصار إلى المجاز وهو الصرف إلى الأحفاد لتعذر الحقيقة أو بعدم إمكانها شرعاً : كالوكالة بالخصومة ، فإن حملها على الحقيقة - وهي التنازع - محظوراً شرعاً. قال تعالى : ، ولذا تحمل على المجاز وهو رفع الدعوى والإقرار والإنكار. ويمتابة التعذر ما لو حلف لا يأكل من هذا القدر أو من هذه الشجرة أو هذا البرقان الحقيقة وهي الأكل من عينها ممكنة لكن بمشقة ، فيصار في الأمثلة الثلاثة إلى المجاز ، وهو الأكل مما في القدر ومثل تعذر الحقيقة هجرها ، إذ المهجور شرعاً أو عرفاً كالمتعذر كما لو حلف لا

يضع قدمه في هذه الدار ، فان الحقيقة فيه ممكنة لكنها مهجورة ، والمراد من ذلك من العرف الدخول ، فلو وضع قدمه فيها بدون دخول لا يحنث ، ولو دخلها راكباً حنث. وإن تعذرت عليه الحقيقة والمجاز أهمل الكلام ، لعدم الإمكان. فإذا تعذر أعمال الكلام بأن كان لا يمكن حمله على معنى حقيقي له ممكن لتعذر الحقيقة بوجه من الوجوه المتقدمة أو لتزاحم المتنافيين من الحقائق تحتها ولا مرجح ولا على معنى مجازي مستعمل أو بكذبة الظاهر من حسن أو ما في حكمه من نحو العبادة ، فإنه يهمل حينئذ أي يلغى ولا يعمل به. ينظر : كشف الاسرار شرح أصول البزدوي : ٦٢/٢ و ٨٧/٢، المستقصى للفرزالي ٦٨، البحر المحيط للزركشي ١٠٧/٣

(٦٠) في ب [ العارفين ] بدل [ الغارفين ] قال الياضي رحمه الله ان الحقيقة هي مشاهدة اسرار الربوبية ولها طريقة هي عزائم الشريعة فمن سلك الطريقة وصل الى الحقيقة ، فالحقيقة هي نهاية عزائم الشريعة ونهاية الشيء غير مخالفة له ، فالحقيقة غير مخالفة لعزائم الشريعة ، ينظر المحاسن الغالية للياضي ١ / ١٥٤ .

(٦١) في ب [ السيدة ] بدل [ السيد ]

(٦٢) في ب [ الحسينين ] بدل [ الحسينية ]

(٦٣) في ا [ التكاثر ] وفي ب [ المتكاثر ] فاثبت ما في ب لكي تستقيم العبارة

(٦٤) في ب [ ابنة ] بدل [ بنت ]

(٦٥) في ب [ عياف ] بدل [ مناف ]

(٦٦) في ب [ ابن ] بدل [ بن ] في كل سلسلة النسب المتقدمة

(٦٧) في ب [ المرجي ] بدل [ المرجى ]

(٦٨) في ب [ المرسل ] بدل [ الرسل ]

(٦٩) في ب [ تشريف ] بدل [ شريف ]

(٧٠) في ب [ منهم ] بدل [ هم ]

(٧١) في ب [ بالوجود ] بدل [ للوجود ]

(٧٢) لم اعثر على قائل هذه القصيدة وربما يكون المؤلف نفسه او ممن هو سمع منه وعاصره . والله اعلم.

(٧٣) في ب [ تعالى ] بعد لفظ الجلالة

(٧٤) في ب [ ريحانتيه ] بدل [ ريحانتي ]

(٧٥) البخاري ٧ / ٧٧ ، الترمذي ٤ / ٣٣٩ ، مسند احمد برقم ٥٣١٢ وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم ١٦٠٠

(٧٦) في ب [ تعالى ] بعد لفظ الجلالة

(٧٧) في ب لم يذكر [ الخدي ]

(٧٨) الترمذي برقم ٣٧٦٨ ، الحاكم ووافقه الذهبي ٣ / ١٦٧ ، وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم ٤٧ وفيه إضافة [ وأبوهما خير منهما ] وقال المباركفوري في شرحه للترمذي في معنى الحديث الشريف (( يعني هما أفضل من مات شابا

في سبيل الله من أصحاب الجنة ولم يرد به سن الشباب لانهما ماتا وقد كهلا ، بل ما يفعله الشباب من المروءة ، كما يقال فلان فتى وان كان شيخ يشير الى مروءته وفتوته أو أنهما سيدا اهل الجنة سوى الأنبياء والخلفاء الراشدين وذلك لان أهل الجنة كلهم في سن واحد وهو الشباب وليس فيهم شيخ ولا كهل ، قال الطيبي : ويمكن أن يراد هما الآن سيدا شباب من هم من أهل الجنة من شباب هذا الزمان ... )) تحفة الاحوذى بشرح الترمذي ١٠ / ١٨٠

(٧٩) في ب [ تعالى ] بعد لفظ الجلالة

(٨٠) الورك : ما فوق الفخذ كالكتف فوق العضد ، لسان العرب ١٠ / ٥٠٩

(٨١) في ا ، ب [ بني ] بدل [ ابنتي ] لكن اثبت [ ابني ] لان الرواية هكذا

(٨٢) في ا عدم ذكر [ فاحبهما ] فاثبت ما في ب لانه الصواب

(٨٣) الترمذي ٥ / ٦٥٦ ، برقم ٣٨٥٨ ، مستدرک الحاكم ٣ / ١٦٦ من حديث طويل .

(٨٤) في ب [ أهل بيت ] بدل [ أهل بيتك ]

(٨٥) سنن الترمذي ٥ / ٦٥٧ برقم ٣٧٧٢ ، مسند أبي يعلى الموصلي ٧ / ٢٧٤ برقم ١٥٣٩ ، كنز العمال ١٢ / ١١٦ برقم ٣٤٢٦٥

(٨٦) في ب [ رضي الله عنه ] بدل [ رحمه الله ]

(٨٧) في ب [ في الجنة ] بدل [ في درجتي يوم القيامة ]

(٨٨) الترمذي ٦ / ٩٠ برقم ٣٧٣٣ وقال عنه هذا حديث غريب مسند احمد ٢ / ٤٩ برقم ٥٤٣ ، المعجم الصغير للطبراني

٢ / ١٦٣ ، ما بين القوسين محذوف في (ب) وهذه الزيادة في الترمذي ٤ / ٣٤٣ برقم ٢٦٧٨ وهي كالتالي (( من

أحيا سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة )) وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ومعنى المعية في

هذه الزيادة هي كما قال ابن حجر الهيتمي في الصواعق ٢ / ٤٠٦ هي معية القرب و الشهود لا معنى المكان والنزول

. وقال النيسابوري في تفسيره ٢ / ٤٤٢ عند ذكر قوله تعالى (( فأولئك مع الذين انعم الله عليهم ... )) [ ليس المراد من

كون المطيعين مع المذكورين في الآية ان كلهم في درجة واحدة فان ذلك يقتضي التسوية بين الفاضل و المفضول وانه

محال ، ولكن المراد كونهم في الجنة بحيث يتمكن كل واحد منهم من رؤية الآخر وان بعد المكان لان الحجاب اذا زال

شاهد بعضهم بعضا ، او اذا أرادوا الزيارة والتلاقي قدروا على ذلك ، والتحقيق فيه ان عالم الأنوار لا تمنع فيها ولا تدافع

بل ينعكس بعضها على بعض ويتقوى بعضها ببعض كالمرايا المجلة المتقابلة ]

(٨٩) النساء ٦٩

(٩٠) في ب [ تعالى ] بعد لفظ الجلالة

(٩١) في ب [ عنهما ] بدل [ عنه ]

(٩٢) ما بين القوسين محذوف في ب

(٩٣) البخاري ١٣ / ٣٣ برقم ٣٧٥١ ، مصنف ابن ابي شيبة ٦ / ٣٧٤

- (٩٤) في ب [ المشكاة ] بدل [ مشكاة المصابيح ]
- (٩٥) في ب [ قال ] محذوفة
- (٩٦) في ب تكملة الآية [ ونساءنا ونساءكم ]
- (٩٧) ال عمران ٦١
- (٩٨) صحيح مسلم ٤ / ١٨٧٠ سنن الترمذي ٥ / ٢٢٥ وصححه الألباني سنن البيهقي ٢ / ١٠٢ ، مشكاة المصابيح ٣ / ٣٣٧ برقم ٦١٢٦
- (٩٩) في ب [ تعالى ] بعد لفظ الجلالة .
- (١٠٠) الاحزاب ٣٣
- (١٠١) والحديث رواه صحيح مسلم ٤ / ١٨٨٣ برقم ٢٤٢٤ مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٣٧٠ - سنن البيهقي ٢ / ٦٣ .
- (١٠٢) في ب كلمة [ سيدنا ] محذوفة
- (١٠٣) الترمذي ٥ / ٦٩٩ برقم ٣٨٧٠ مسند احمد ٢ / ٤٤٢ برقم ٩٦٩٦ وحسنه الألباني في صحيح الجامع برقم ١٤٦٢ والرواية تأتي مرة بصيغة الغائب وأخرى بصيغة الحاضر المخاطب
- (١٠٤) هذه الزيادة في تاريخ دمشق لابن عساكر ٤ / ١٤٣ والطبري في ذخائر العقبى ٢٣١
- (١٠٥) في ب [ ادعوا ] بدل [ ادعي ]
- (١٠٦) سنن الترمذي ٥ / ٣٢٣ برقم ٣٨٦١
- (١٠٧) في ب زيادة [ تعالى ] بعد لفظ الجلالة
- (١٠٨) أخرجه الترمذي وصححه ٥ / ٦٦٠ ، ابن حبان برقم ٦٩٧٤ مسند احمد ٢ / ١١٨
- (١٠٩) في ب [ رضي الله عنها ] غير مذكورة .
- (١١٠) في ب [ تعالى بعد لفظ الجلالة ]
- (١١١) في ب [ خطيرة ] بدل [ حظيرة ]
- (١١٢) في ب [ نائمين ] بدل [ نائمان ]
- (١١٣) في ب [ تعالى ] بعد لفظ الجلالة
- (١١٤) في ب [ نائمين ] بدل [ نائمان ]
- (١١٥) في ا [ فانكب ] بدل [ فاكب ] فاثبت ما في ب لموافقتها لنص الرواية
- (١١٦) في ب [ عليهما ] غير مذكورة
- (١١٧) في ب مكتوب [ تقيه ] بدل [ عانقيه ] وهو خطأ في الاملاء
- (١١٨) في ب زيادة [ صلى الله عليه وسلم ]
- (١١٩) في ب حذف واو العطف [ وعمهما ] .

(١٢٠) في ب [ وأبوهما ] بدل [ وإن أبوهما ] فاعتمدت على ب لأنه الاصوب

(١٢١) مجمع الزوائد للهيتمي ٩ / ١٨٤ ، الذخائر العقبى ٢٢٦

(١٢٢) في ب [ التامات ] بدل [ التامة ]

(١٢٣) ( الهامة ) بالتشديد واحدة الهوام نوات السموم ، وقيل كل ما له سم يقتل فاما ما لا يقتل سمه فيقال له السوام ، وقيل

كل نسمة تهم بسود . ( ومن كل عين لامة ) قال الخطابي : المراد به كل داء وافة تلم بالانسان ينظر فتح الباري ٦ /

٦٠

وقال المباركفوري في التحفة : ( التامة ) أي الكاملة الشاملة الفاضلة وهي أسماؤه وصفاته وآيات كتبه . ( الهامة )

بتشديد الميم هي كل ما له سم يقتل اما ( كل عين لامة ) أي كل عين تصيب بسوء ، ينظر تحفة الاحوذى ٩ / ٤٠٤

(١٢٤) البخاري ٣١٩١ ، ابن ماجة ٣٥٢٥

(١٢٥) مسند احمد ٢ / ٤٤٠ - ابن ماجة ١ / ٦٤ - مجمع الزوائد ٤ / ١٧٩ .

(١٢٦) في ب ( تعالى ) بعد لفظ الجلالة

(١٢٧) الطبراني في المعجم الكبير ٢٢ / ٤٢٣ برقم ١٠٤١ ، الإصابة لابن حجر ٤ / ٣١٦ برقم ٤٨١ - أسد الغابة ٥ /

٤٦٧ - ذخائر العقبى ١٢٩

(١٢٨) في ب [ ورايتكم ] بدل [ وراكم ]

(١٢٩) رواه الحاكم ٣ / ١٦٤ وقال عنه الذهبي حديث منكر برقم ٤٧٢٣

(١٣٠) أسد الغابة ٢ / ٢٤ برقم ١١٦٣

(١٣١) في اللفظ [ كما قيل ] غير مذكور فاثبت ما في ب ليستقيم المعنى

(١٣٢) في ب [ عظم القدر ] بدل [ عظيم الشأن ]

(١٣٣) ديوان الامام الشافعي ٩٣ الصواعق المحرقة ٢ / ١٤٨ ، البحر المديد لابن عجيبة ٤ / ٤٣٢ .

(١٣٤) في ب [ السيد ] غير مذكور

(١٣٥) في ب [ البان ] بدل [ لبان ]

(١٣٦) والكل : الذي هو عيال وثقل على صاحبه قال تعالى : (( وهو كل على مولاه )) النحل ٧٦ ، ينظر لسان العرب

٥٩٤ / ١١

(١٣٧) في ب [ أعلا ] غير مذكورة

(١٣٨) ابو داود ٣ / ١٠٧ ، وصححه النووي في المجموع ٨ / ٤٢٨ والالباني في ارواء الغليل ٤ / ٣٧٩ وصحيح سنن

ابي داود ٨٤١

(١٣٩) النسائي ٧ / ١٦٥ ، وصححه الالباني في ارواء الغليل ٤ / ٣٨٠

(١٤٠) في ب زيادة [ في ] قبل لفظ [ يوم ]

- (١٤١) القابلة : المرأة التي تساعد الوالدة وتتلقى الولد عند الولادة ، والجمع قوايل و ( قوايل الامر ) : اوئله المعجم الوسيط مادة ( قبل )
- (١٤٢) في ب لا [ توجد رضي الله عنه ]
- (١٤٣) في ب لا [ توجد رضي الله عنه ]
- (١٤٤) الكامل في التاريخ ٢ / ١٦٦ ، تاريخ الامم والملوك ٢ / ٢٣٧
- (١٤٥) قيل يوم الثالث و قيل الرابع وقيل الخامس ينظر الاصابة ١ / ٣٣٢ ، الاستيعاب بهامش الاصابة ١ / ٣٧٨ ، اسد الغابة ٢ / ١٨ ، ذخائر العقبى ١٨٨ .
- (١٤٦) في ب لا توجد [ يوم السابع ]
- (١٤٧) عبارة ما بين القوسين محذوف في ب
- (١٤٨) معجم الطبراني ٢٧٧٣
- (١٤٩) في ب لا توجد [ رضي الله عنه ]
- (١٥٠) في ب [ بكاؤك ] بدل [ بكائك ]
- (١٥١) في ب [ يقتله ] بدل [ تقتله ] .
- (١٥٢) في ب [ بولادته ] بدل [ بولاده ]
- (١٥٣) لم اجد الرواية بهذا اللفظ ، لكن توجد روايات كثيرة تخبر بوفاته رضي الله عنه وارضاه ينظر مسند احمد ٢٦٥٦٧
- مستدرک الحاكم ٣ / ١٧٦ ، طبقات ابن سعد ٨ / ٤٥ ، سلسلة الاحاديث الصحيحة للالباني برقم ٨٢٢
- (١٥٤) في ب [ وجنائيه ] بدل [ وجنائبه ]
- (١٥٥) في ب [ تخلوا النعم ] بدل [ تبخلوا بالنعم ]
- (١٥٦) في ب لا توجد [ عليكم ]
- (١٥٧) المعجم الكبير برقم ٧٧ ، مجمع الزوائد ٩ / ٢٠١
- (١٥٨) نور الابصار للشبلنجي ٧٧
- (١٥٩) الكواكب الدرية للمناوي ١ / ٦٧
- (١٦٠) مسند احمد ١٧١١١ ، الادب المفرد للبخاري ١٠٠
- (١٦١) في ب [ بن ] بدل [ ابن ]
- (١٦٢) في ب [ حسن ] بدل [ حسين ] فاثبت ما في ب لموافقة الرواية
- (١٦٣) الترمذي ٣٧٧٥ ، ابن ماجه ١٤٤ ، الادب المفرد للبخاري ١٠٠
- (١٦٤) ابن حبان ٧١٢٤
- (١٦٥) في ب (تعالى) بعد افظ الجلالة

(١٦٦) في ب [ بكاه ]

(١٦٧) معجم الطبراني الكبير ٢٧٨٠ ، مجمع الزوائد ٩ / ٢٠١ ، ذخائر العقبى ١٤٣ ، تاريخ مدينة دمشق ١٤ / ١٧١

(١٦٨) في ب [ بن ] بدل [ ابن ]

(١٦٩) في ب [ او الحسين ] بدل [ و الحسين ]

(١٧٠) في ب [ تقبله ] بدل [ تقبلهما ]

(١٧١) البخاري ٢٣٤/٢

(١٧٢) في ب لا توجد [ في ]

(١٧٣) في ب [ فنهش ] بدل [ فيهش ]

(١٧٤) ابن حبان ٥٥٩٦ ، شرح السنة للبغوي ٣٦٠٣ ، وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة برقم ٧٠ الا انه ذكر الحسن

وليس الحسين وكذلك ابن سعد في الطبقات ١٨٣

(١٧٥) قال ابن القيم : صح عن الحسن والحسين رضي الله عنهما انهما كانا يخضبان بالسواد ، ذكر ذلك عنهما ابن

جرير في تهذيب الآثار ، ينظر زاد المعاد ٤ / ٣٦٨ وتهذيب الآثار ٤٧٦ .

واختلف العلماء في حكم تغيير الشيب بالسواد فقد جاء في كتاب الموطاء ، قال يحيى : سمعت مالكا يقول صبغ

الشعر بالسواد : لم اسمع بذلك شيئا معلوما ، وغير ذلك من الصبغ أحب إلي ، قال : وترك الصبغ كله واسع ، ان

شاء الله . وليس على الناس في ذلك ضيق ، راجع الموطاء ٢ / ١٤٩ اما النووي وهو عمدة الشافعية فيقول في كتابه

المجموع ٧ / ٢٠٤ : (( ومذهبنا استحباب خضاب الشيب للرجال والمرأة بصفرة او حمرة ويحرم خضابه بالسواد على

الأصح ، وقيل تنزيهه ، والمختار الحرمة )) ولكنه في المجموع أيضا ١ / ٢٩٤ نقل عن الإمام الغزالي و البغوي من

علماء الشافعية القول بالكراهة . اما الحنفية والحنابلة فيرون الكراهة بالخضاب بالسواد ، ذكر ذلك ابن عابدين في

حاشيته ٢ / ٤٢٢ وكتاب الوقوف و الترجل ١٣٨ ، والمغني ١ / ٦٧ . واتفقوا على جوازه للمجاهد كما ذكر ذلك ابن

حجر في فتح الباري ١٠ / ٢٦٢ .

(١٧٦) في ب زيادة [ تعالى ] بعد لفظ الجلالة

(١٧٧) في ب زيادة [ تعالى ] بعد لفظ الجلالة

(١٧٨) في ب زيادة [ تعالى ] بعد لفظ الجلالة

(١٧٩) في ب [ وكلمه فانك ] بدل [ فكلمه فانت ]

(١٨٠) في ب [ الحسين ] لم تذكر

(١٨١) في ب [ وكلمه ] بدل [ فكلمه ]

(١٨٢) ذخائر العقبى ١٣٧

(١٨٣) في ب [ ابن ] بدل [ بن ] فاثبت ما في ب لانه الاصول

- (١٨٤) في ب [ لكون انك ] بدل [ لكونك ]
- (١٨٥) في ب عبارة [ وخذ خاطري ] غير موجودة
- (١٨٦) في ب [ فانا ] بدل [ انا ]
- (١٨٧) في ب [ محمد ] غير مذكورة
- (١٨٨) ينظر ثمرات الاوراق ٢٥/٤ ، ينظر المستحدثات من معاملات الاجواد للتتوخي ٣/١ ، ينظر غرر الخصائص للكتبي الانتصاري ٢٢٥ .
- (١٨٩) في ا [ الرضي ] بدل [ الرضا ] فاثبت ما في ب لانه الاصح
- (١٩٠) في ب [ فمسح او غسل ] بدل [ فمسحها او غسلها ]
- (١٩١) ذخائر العقبة ٢٣١ ، ذكره القندوزي في ينابيع المودة ٢٢٥ مرسلا عن الامام الرضا وذكر الحسن بدل الحسين رض
- (١٩٢) في ب [ معه ] غير موجودة
- (١٩٣) في ب [ حزقة ترقى عين رقة ] بدل [ حزقة حزقة ترق عين بقة ]
- وقال الزمخشري : والحزقة ، ، الضعيف القصير المقارب خطوه . وقال امرئ القيس ... واعجبني مشي الحزقة خالد ... كمشي اتان حلئت بالمناهل . [ وعين بقة ] منادى ذهب الى صغر عينه تشبيه لها بعين البعوض .. الفائق في غريب الحديث ولاثر . وفي النهاية لابن الاثير ١٠ / ٣٧٨ الحزقة الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه فذكرها له على سبيل المداعبة والتانيس له و [ ترق ] بمعنى اصعد ، [ عين بقة ] كناية عن صغر العين
- (١٩٤) ينظر ابن الاثير ١٠ / ٤٥ ، الاستيعاب القرطبي ١ / ١٤٤ ، مجمع الزوائد ٩ / ٢١٧٦
- (١٩٥) ينظر شرح المعجم الوجيز للمرجيني ١٢٥
- (١٩٦) في ب [ عن رجل عن كلب ] بدل [ عن رجل من بني كلب ]
- (١٩٧) في ب [ بينهم ] بدل [ بسهم ]
- (١٩٨) في ب [ الشريف ] غير موجودة
- (١٩٩) ذخائر العقبي ١٤٤
- (٢٠٠) في ب [ شرب ] بدل [ يشرب ]
- (٢٠١) في ب [ اظمئه ] بدل [ اظمه ]
- (٢٠٢) في ب [ ثدييه ] بدل [ يديه ]
- (٢٠٣) في ب [ كانون ] بدل [ الكانون ]
- (٢٠٤) ينظر ذخائر العقبي ٢٤٦ ، الصواعق المحرقة ١٩٥
- (٢٠٥) في ب [ ابشروا ] بدل [ ابشر ]
- (٢٠٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٧٨٢ ، تاريخ الطبري ٤ / ٣٢٧ ، مجمع الزوائد ٣ / ١٩٣

(٢٠٧) في ب زيادة [ أمين ]

(٢٠٨) ينظر ذخائر العقبى ١٠٥ الا انه قال ان للحسين ست اولاد وهم علي الاكبر و علي السجاد وعلي الاصغر ومحمد وعبد الله وجعفر وثلاث بنات ،، زينب وسكينة وفاطمة .

(٢٠٩) في ب [ الكرامة ] بدل [ اكرامه ]

(٢١٠) البداية والنهاية ٢٠٤/٨ ، ينظر تهذيب الكمال للمزي ٢ / ٣٢٣ ، تاريخ الاسلام للذهبي ٤٠٨/٢

(٢١١) والتظليل بالغمام من معجزات النبي عليه الصلاة والسلام ، الترمذي ٥٩٠/٥ ، الحاكم ٦٧٢/٢

(٢١٢) قال ياقوت الحموي : اشتقاقه فالكريلة رخاوة بالقدمين ، ويقال جاء يمشي مكربلا فيجوز على هذا ان تكون ارض هذا الموضع رخوة فسميت بذلك ، ويقال كربة الحنطة اذا هزرتها ونقيتها وينشد في صفته الحنطة : يحملن حمراء رسوبا للنقل ... قد غربلت وكربة من القصل ،، معجم البلدان للحموي ١٣٤/٧

(٢١٣) ذخائر العقبى ١١٩ ، حلية الاولياء ١ / ٨٦ ، جامع الاحاديث للسيوطي برقم ٢٢٤١١

(٢١٤) العبارة ما بين القوسين غير موجودة في ا ، فاثبتتها من ب لانها تحقق عندي انها مفقودة من ا من خلال متابعة ترقيم صفحات المخطوطة

(٢١٥) ينظر غرر الخصائص للوطواط ٤٢٧

(٢١٦) هناك خلاف في محل دفن السيدة زينب بنت علي ( رضي الله عنها ) على ثلاث آراء أولها : إنها دفنت في المدينة المنورة وهو ما رجحه الأمين العاملي وعدد من المعاصرين كالشيخ الصفار ، وعمدة قولهم انه ثبت دخولها المدينة ولم يثبت بعد ذلك خروجها منها ، ينظر أعيان الشيعة ٧ / ١٤٠ ، والمرأة العظيمة للصفار ٢٢٥ والرأي الثاني : يقول بأنها خرجت مع زوجها إلى الشام بسبب مجاعة وقعت في المدينة وتوفيت في الشام وذكر شيء عن قبرها الشريف الرحالة ابن بطوطة ، ينظر زينب الكبرى من المهد إلى اللحد ٥٩١ اما الرأي الثالث هو الرأي القائل بانها دفنت في مصر ، واعتمدوا على روايات تاريخية تفيد بان السيدة زينب بعد استشهاد الإمام الحسين ، أخذت تألب الناس على يزيد وبعد ثورة ابن الزبير هاجرت إلى مصر وتوفيت ودفنت فيها . ينظر أخبار الزينبات ١١٤ والذي تطمئن له النفس هو الرأي الأول لعدة أسباب منها : أولا : ان عبد الله ابن جعفر الطيار زوج السيدة زينب مدفون في المدينة المنورة كما ذكر صاحب الإصابة ٢ / ٣٨٩ ، والاستيعاب ٢ / ٢٧٥ ، وعمدة الطالب ٢ / ٢٧٩ ، وأسد الغابة ٢ / ١٣٣ ، وعادة المرأة ان تكون مع زوجها إلا لسبب عارض ولا يوجد دليل قاطع يثبت ابتعاد زينب بنت علي عن زوجها

ثانيا : كل ما ذكر عن سفرها الى مصر او الشام بعد عودتها الى المدينة بعد استشهاد اخيها ، هي اخبار تاريخية انفرد بها بعض المؤرخين ولم ترتقي الى مستوى الصحة والقطع وعدم سفرها من المدينة هو ما اثبته الطبري في تاريخها ٢٦٤ / ٦ ، وكذلك ابن الاثير في تاريخه ٤٨ / ٤ . والله اعلم

(٢١٧) مصر اسم دولة عربية افريقية معروفة ، والجمع امصار ولغة هي المدينة والمصران الكوفة والبصرة ،، ينظر المعجم الوسيط ٢٢٣/٢ معجم المصطلحات الفقهية ٦٣/٢

(٢١٨) في ب (برفع) بدل (بارفع)

(٢١٩) في ب (خارج الخباء) بدل (خارج من الخمار)

(٢٢٠) في أ (شعرا) غير مذكورة فاعتمدت ب لانه اقوم للعبارة.

(٢٢١) مجمع الزوائد ٩ / ١٩٩ ، الاخبار الطوال للدينوري ١٠٩ ، كفاية الطالب للكنجي ٢٩٠

(٢٢٢) يوجد خلاف في المكان الذي دفن فيه الراس الشريف للامام الحسين ( رضي الله عنه ) وعلى عدة اقوال فمنهم من

يقول انه دفن في دمشق بعد ان ارسل ليزيد بن معاوية وهذا ما ذهب اليه البلاذري في انساب الاشراف ٢١٩ / ٣ .

والراي الاخر هو ان الراس اعيد الى الجسد الشريف وهو ما ذهب اليه ابن حجر في الإصابة ٢ / ٧ وبه قال ابن حجر

الهيتمي في شرحه همزية البصري ٣٥ . وهناك راي اختص به بعض الامامية هو ان الراس دفن عند ابيه الامام علي

كرم الله وجهه ذكره الكليني في الفروع ٤ / ٥٧١ وصاحب وسائل الشيعة ١٠ / ٣١٠ . وذكر المقرئ في ان الراس الشريف

دفن في مصر ينظر الخطط للمقرئ ٢ / ٣٧٧ . وله اليوم قبر يزار في القاهرة . ورجح القرطبي في كتاب التذكرة ٢ /

٢٣٩ بان الراس الشريف حمل الى المدينة المنورة وذكر ابن سعد في الطبقات ٥ / ٨٥ بانه دفن عند امه واخيه في

البقيع .

(٢٢٣) في ب (امامه حفاة) بدل (حفاة امامه) ،،

(٢٢٤) الصواعق المحرقة ٢ / ٢٦٨ ،، وقال ياقوت الحموي غزة مدينة في أقصى الشام من ناحية مصر، بينها وبين

عسقلان فرسخان أو أقل، وهي من نواحي فلسطين غربي عسقلان، وفيها مات هاشم بن عبد مناف جد رسول الله، صلى

الله عليه وسلم، وبها قبره ولذلك يقال لها غزة هاشم. معجم البلدان ٤ / ٢٠٢

(٢٢٥) في ب [رجلان اعنت] بدل [رجل انا اعنت]

(٢٢٦) في ب [وقام] بدل [فقام]

(٢٢٧) ينظر تهذيب التهذيب ٢ / ٣٥٥ ، الصواعق المحرقة ٢ / ٥٧١

(٢٢٨) في ب [مكتوب] غير مذكورة .

(٢٢٩) ابراهيم ٤٢

(٢٣٠) الشعراء ٢٢٧

(٢٣١) لهذين البيتين قصة ذكرها كتاب فيض القدير للمناوي ١ / ٢١٩ : قال السيد السمهودي حكى لي شيخنا شيخ الإسلام

قاضي القضاة يحيى المناوي أن شيخه الشريف الطباطبي كان بخلوته بجامع عمرو بمصر فتسلط عليه تركي يسمى

قرقماس الشعباني وأخرجه منها فقال له رجل رأيتك الليلة بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ينشدك هذين البيتين:

يا بني الزهراء والنور الذي . . . ظن موسى أنه نار قبس

لا أولي الدهر من عاداكم . . . إنه آخر سطر في عبس

إشارة إلى قوله تعالى {أولئك هم الكفرة الفجرة} ثم أخذ المصطفى صلى الله عليه وسلم عذبة سوط بيده فعهدها ثلاث عقد.

## دراسة وتحقيق مخطوطة قرة كل عين في بعض مناقب سيدنا الحسين (ع)

قال شيخ الاسلام: فكان من تقدير الله تعالى أن ضربت رأس قرقماس فلم تقطع إلا بثلاث ضربات فكان ذلك السوط من قبيل قوله تعالى (فصب عليهم ربك سوط عذاب)

(٢٣٢) في ب [ انفع ] بدل [ اعظم ]

(٢٣٣) كلمة (القائل ) غير واضحة في ب

(٢٣٤) ذكر البيتان بصيغ متعدد منها / لي خمسة انجو بها من شر نار الحاطمة المصطفى والمرضى وابنيهما والفاطمة ،، ينظر احقاق الحق للمرعشي ٢٥٤

(٢٣٥) في ب [ الحسنين ] بدل [ السبطين ]

(٢٣٦) في ب [ وباهل ] بدل [ وبال ]

(٢٣٧) ينظر شرح منظومة سيدي محمد المنزلي ٣٨

(٢٣٨) في ب [ بكرمه ] غير موجودة

(٢٣٩) في ب [ يد ] غير موجودة

(٢٤٠) في ب [ ببسطه ] بدل [ بسببطيه ]

(٢٤١) في ب [ خصوصا ] غير موجودة

(٢٤٢) في ب [ على ] بدل [ في ]

(٢٤٣) (الكشف لغة :كشف الامر يكشف كشفا ،اظهره ،، لسان العرب ١٢/١٠٢)

والكشف اصطلاحا : عرفه الجرجاني بانه ((الاطلاع على ما وراء الحجاب من معاني الغيبة والامور الحقيقية وجودا وشعورا ))

التعريفات للجرجاني ٢٣٧ ،،، ومعنى الحجاب في هذا التعريف ، هو كل ما يستر مطلوبك ، وهو عند الصوفية ((انطباع الصور

الكونية في القلب المانعة لقبول تجلي الحق )) التعريفات ١١

(٢٤٤) في ب [ امين ] غير مذكورة

(٢٤٥) في ب [ سماء ] غير مذكورة

(٢٤٦) العبارة في ب [ ولمحببيهم قرة عين ] بدل [ ولمحببيهم قرة كل عين ]

(٢٤٧) في ب [ متى ] بدل [ ما ]

(٢٤٨) في ب [ سادها ] بدل [ فسادها ]

(٢٤٩) في ب [ افعال ] بدل [ افعى ]

(٢٥٠) في ب اضافة [ من ] قبل كلمة [ التعويق ]

(٢٥١) في ب [ عواها ] بدل [ عوارها ]

(٢٥٢) في ب [ فمائلته ] بدل [ فمائله ]

(٢٥٣) في ب [ الحكيم ] بدل [ الحليم ]

- (٢٥٤) في ب [ والرحيم ] غير موجودة  
(٢٥٥) في ب [ وكاتبها ] غير موجودة  
(٢٥٦) في ب [ في خير ] بدل [ من خيري ]  
(٢٥٧) في ب اضافة [ ولا غما الا ازحته ، ولا كرب الا نفسته ، ولا دينا الا اسديته ، ولا خصيما الا ارضيته ].  
(٢٥٨) في ب [ اعوذ ] بدل [ نعوذ ]  
(٢٥٩) في ب اضافة [ وبارك ]  
(٢٦٠) في ب كلمة [ واولاده ] غير مذكورة  
(٢٦١) في ب [ وذرياته ] بدل [ وذريته ]  
(٢٦٢) في ب [ بقدر ] بدل [ بقدر ]  
(٢٦٣) في ب اضافة [ يا احد ] بعد كلمة [ ذانك ]  
(٢٦٤) في ب ( تمت والحمد لله ) بدل ( تمت )  
(٢٦٥) الى هنا تنتهي المخطوطة (( ب )) اما القصيدة المنسوبة للامام الحسين فهي في المخطوطة ( ا ) فقط  
(٢٦٦) ينظر ينيابيع المودة ٤١٦ ، الفتوح لابن اعظم الكوفي ٥ / ١٣٢ ، وهناك اختلاف في الالفاظ وعدد الابيات

## المصادر

- ١- القرآن الكريم
- ٢- الإصابة في تمييز الصحابة ، لشهاب الدين ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ للهجرة ، الطبعة الأولى - دار الجيل - بيروت ١٩٩٢
- ٣- أسد الغاية في معرفة الصحابة ، لأبي الحسن الشيباني الجزري المعروف بابن الاثير ت ٦٣٠ هـ المكتبة الاسلامية - طهران ١٣٧٧ للهجرة
- ٤- الاعلام ، خير الدين الزركلي، دار العلم - بيروت. الطبعة الخامسة عشر ٢٠٠٢م
- ٥- ارواء الغليل في تخريج احاديث منار السبيل ، محمد ناصر الدين الاباني ت ١٤٢٠ للهجرة ، المكتبة الاسلامية - بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨٥ م
- ٦- الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، لابي عمر عاصم النمري القرطبي ت ٤٦٣ للهجرة الطبعة الاولى دار الجيل - بيروت ١٣٧٧ للهجرة

- ٧- الادب المفرد ، محمد بن اسماعيل البخاري ت ٢٥٦ للهجرة ، دار البشائر - بيروت ١٩٨٩
- ٨- الاخبار الطوال ، احمد بن داود الدينوري ت ٢٨٢ للهجرة ، دار احياء الكتاب العربي القاهرة - ١٩٦٠ م
- ٩- اعيان الشيعة ، محسن الامين العاملي ، طبعة دار المعارف - بيروت ١٩٨٦ م
- ١٠- اخبار الزينبات ، ليحيى بن الحسن العبيدلي النسابة ت ٢٧٧ للهجرة ، الطبعة الثانية ١٩٣٤ م - مصر
- ١١- البحر المديد في تفسير القران المجيد ، ابو العباس احمد بن عجيبة الصوفي ت ١٢٢٤ للهجرة القاهرة ١٤١٩ للهجرة
- ١٢- البداية والنهاية ، لابي الفداء ابن كثير الدمشقي ت ٧٧٤ للهجرة ، مكتبة المعارف - بيروت
- ١٣- تحفة الاحوذى شرح جامع الترمذي ، محمد عبد الرحمن المباركفوري ، دار احياء التراث العربي - بيروت
- ١٤- التعرف لمذهب اهل التصوف، للكلاباذي، مكتبة الكليات الازهرية، الطبعة الاولى.
- ١٥- التصوف الاسلامي بين الدين والفلسفة، للدكتور ابراهيم هلال، الطبعة الاولى ١٣٩٥هـ، دار النهضة العربية.
- ١٦- التصوف الاسلامي الحق والخلق، للشيخ محمد فخر شقفة، الدار السلفية.
- ١٧- تاريخ دمشق ، ابو القاسم هبة الله ابن عساكر ت ٥٧١ للهجرة ، دار الفكر - بيروت ١٩٩٥ م
- ١٨- تاريخ الطبري ( تاريخ الرسل و الملوك ) لابي جعفر بن جرير الطبري ت ٣١٠ للهجرة ، الطبعة الاولى - دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٧
- ١٩- تهذيب الآثار وتفضيل الثابت عن رسول الله من الاخبار ، محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠ للهجرة المطبعة المدنية - القاهرة
- ٢٠- تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، يوسف بن عبد الرحمن المزي ت ٧٤٢ للهجرة مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٨٠ م
- ٢١- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير و الاعلام ، شمس الدين ابو عبد الله الذهبي ت ٧٤٨ للهجرة دار الكتاب العربي - بيروت ١٩٩٣
- ٢٢- التذكرة باحوال الموتى والاخرة ، شمس الدين الانتصاري الخرجي القرطبي ت ٦٧١ هـ مكتبة دار المناهج - الراض ١٤٢٥ للهجرة - الطبعة الاولى
- ٢٣- تفسير القران العظيم ، ابو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤ للهجرة ، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الاولى ١٤١٩ للهجرة
- ٢٤- جامع الاحاديث ، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي ت ٩١١ للهجرة ، الطبعة الاولى - القاهرة
- ٢٥- جمل من انساب الاشراف ، احمد بن يحيى البلاذري ت ٢٧٩ للهجرة ، دار الفكر - بيروت الطبعة الاولى ١٩٩٦ م

- ٢٦- حلبة الاولياء وطبقات الاصفياء ، للحافظ ابي نعيم الاصبهاني ت ٤٣٠ للهجرة - الطبعة الاولى - مصر ١٩٣٣ م
- ٢٧- ديوان الامام الشافعي ، محمد بن ادريس الشافعي ت ٢٠٤ للهجرة ، دار الارقم - بيروت
- ٢٨- ديوان الفرزدق ، جمع محمد احمد الصاوي ، مصر ١٣٥٢ للهجرة
- ٢٩- ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربي ، المحب الطبري ، مكتب القدس - القاهرة
- ٣٠- رد المحتار على الدر المختار ، محمد امين بن عابدين الدمشقي الحنفي ت ١٢٥٢ للهجرة دار الفكر - بيروت ١٩٩٢ م
- ٣١- زينب الكبرى من المهد الى اللحد ، محمد كاظم القزويني ، دار المرتضى - بيروت
- ٣٢- زاد المعاد في هدي خير العباد ، شمس الدين ابن قيم الجوزية ، مؤسسة ١٩٩٨ م
- ٣٣- سلسلة الاحاديث الصحيحة ، محمد ناصر الدين الالباني ت ٤٢٠ للهجرة ، المكتبة الاسلامية - دمشق ١٩٧٢ م
- ٣٤- السنن الكبرى ، ابو بكر احمد ابن الحسين ابن علي البيهقي ت ٤٥٨ للهجرة ، دار المعارف العثمانية حيدر اباد ١٣٤٤ للهجرة
- ٣٥- سنن ابن ماجة ، محمد ابن يزيد ابن ماجة ت ٢٧٥ للهجرة ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، البابي الحلبي ، مصر ١٩٥٢ م
- ٣٦- سنن ابي داود ، ابو داود السجستاني الازدي ت ٢٧٥ للهجرة ، دار الفكر - بيروت
- ٣٧- سنن النسائي ، احمد ابن علي النسائي ت ٣٠٣ للهجرة ، المطبعة المصرية - الازهر
- ٣٨- سنن الترمذي ( الجامع الصحيح ) ، لابي عيسى الترمذي السلمي ت ٢٧٩ للهجرة ، دار احياء التراث العربي - بيروت
- ٣٩- سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر ، محمد خليل المرادي ، دار ابن حزم - الطبعة الثالثة ١٤٠٨ للهجرة
- ٤٠- شرح منظومة سيدي محمد المنزلي في ادب المريدين ، المطبعة التونسية الرسمية ، الطبعة الاولى ١٣١٤ هجرية .
- ٤١- صحيح الجامع الصغير ، محمد ناصر الدين الالباني ت ١٤٢٠ للهجرة ، الطبعة الثالثة ، المكتبة الاسلامية - ١٤٠٨ هـ
- ٤٢- صحيح البخاري - لابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ت ٢٥٦ للهجرة ، الطبعة الثالثة ، دار ابن كثير - بيروت ١٩٨٧ م
- ٤٣- صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١ للهجرة ، دار احياء التراث العربي ، بيروت
- ٤٤- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، محمد بن حبان التميمي البستي ت ٣٥٤ للهجرة ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٩٣ م

## دراسة وتحقيق مخطوطة قرة كل عين في بعض مناقب سيدنا الحسين (ع)

- ٤٥- الصواعق المحرقة على اهل الرفض والضلال والزندقة ، احمد بن حمير الهيثمي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٩٧
- ٤٦- الطبقات الكبرى ، ابن سعد ت ٢٣٠ للهجرة، دار صادر - بيروت - لبنان
- ٤٧- عوارف المعارف، للسهموري، طبعة دار المعارف-بيروت.
- ٤٨- عمدة الطالب في انساب ال اب طالب ، جمال الدين الحسيني المعروف بابن عتبة ت ٨٢٨ هـ ، الطبعة الثانية ١٩٦٠
- المطبعة الحيدرية - النجف ، العراق
- ٤٩- الفتوح ، لابي محمد احمد ابن اعثم الكوفي ت ٣١٤ هـ ، تحقيق علي الشيري ، الطبعة الاولى ١٩٩١ م ، دار الاضواء - بيروت
- ٥٠- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، احمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٥٣٨ للهجرة ، الطبعة الاولى - دار المعرفة - لبنان ١٣٧٩ للهجرة
- ٥١- فيض القدير شرح الجامع الصغير ، عبد الرؤوف المناوي ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية - بيروت ٢٠٠١ م
- ٥٢- فروع الكافي ، محمد بن يعقوب الكليني ، دار المعارف - بيروت ، الطبعة الاولى ١٩٩٢ م
- ٥٣- الفائق في غريب الحديث والاثر، جار الله الزمخشري ، دار المعرفة بيروت، الطبعة الثانية.
- ٥٤- كفاية الطالب في مناقب علي ابن ابي طالب ، محمد بن يوسف الكتجي الشافعي ت ٦٥٨ هـ - دار احياء تراث اهل البيت - طهران - الطبعة الثالثة ١٤٠٤ للهجرة
- ٥٥- الكامل في التاريخ ، ابو الحسن الشيباني الجزري المعروف بابن الاثير ت ٦٣٠ للهجرة ، دار الكتاب العربي - بيروت ١٩٩٧ م
- ٥٦- الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية، عبد الرؤوف المناوي، المكتبة الازهرية، القاهرة ٢٠٠٤ م
- ٥٧- كنز العمال في سنن الاقوال و الافعال ، لعلاء الدين المتقي الهندي ، مؤسسة الرسالة - بيروت
- ٥٨- لسان العرب،ابوالفضل ابن منظور ت ٧١١ هـ، دار صادر بيروت- الطبعة الثالثة ١٤١٤ للهجرة
- ٥٩- المعجم الكبير ، لابي القاسم سليمان الطبراني ت ٣٦٠ للهجرة ، الطبعة الثانية ، دار العلوم و الحكم - الموصل ١٩٨٣
- ٦٠- مسند احمد بن حنبل ، لاحمد بن احنبل الشيباني ت ٢٤١ للهجرة ، دار المعرفة - مصر ١٩٤٩ م
- ٦١- المستدرك على الصحيحين ، لابي عبد الله الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥ للهجرة ، دار الكتاب العربي - بيروت
- ٦٢- مسند ابي يعلى ، لابي يعلى الموصلي التميمي ت ٣٠٧ للهجرة ، الطبعة الاولى - دار المامون - دمشق ١٩٨٤

- ٦٣- المعجم الصغير ، ابو القاسم احمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ ، المكتبة الاسلامية - بيروت - الطبعة الاولى ١٩٨٥
- ٦٤- مصنف ابن ابي شيبة ، اعتنى في تصحيحه وتنقيحه عبد الخالق خان الافغاني ، مطبعة العزيزية حيدر اباد - الهند ١٩٦٦ م .
- ٦٥- مشكاة المصابيح ، محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ت ٧٤١ للهجرة ، المكتبة الاسلامية - بيروت ١٩٨٥
- ٦٦- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، علي بن ابي بكر الهيثمي ت ٨٠٧ هـ ، دار الريان - القاهرة ، الطبعة الاولى ١٤٠٧ للهجرة
- ٦٧- المجموع شرح المهندب لابي زكريا محيي الدين بن شرف النووي ت ٦٧٦ للهجرة ، دار الفكر - بيروت
- ٦٨- الموطأ ، لابي عبد الله مالك بن انس الاصبحي ت ١٨٩ للهجرة ، دار احياء التراث - مصر
- ٦٩- المغني بشرح مختصر الخرقي ، عبد الرحمن بن قدامة المقدسي الحنبلي ت ٦٨٢ للهجرة - دار الكتاب العربي - بيروت ١٣٩٢ هجري
- ٧٠- المستجابات من فعلات الاجواد ، عبد المحسن بن علي التنوخي البصري ت ٣٨٤ هجري
- ٧١- معجم المؤلفين، لعمر كحالة ، مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ الطبعة الاولى.
- ٧٢- المرأة العظيمة ، حسن موسى بن الشيخ رخي الصفار ، الطبعة الاولى ١٩٩٣ م ، دار البيان العربي - بيروت
- ٧٣- المنح المكية في شرح الهزمية البصري ، شرحها احمد بن حمير الهيثمي ت ٩٧٣ هجري دار المناهج - بيروت ٢٠٠٥ م . الطبعة الثانية .
- ٧٤- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط و الاثار ، احمد بن علي تقي الدين المقرئ ت ٨٤٥ للهجرة دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الاولى ١٤١٨
- ٧٥- المعجم الوجيز ، لعبد الله الميرغني ، تحقيق سمير طه المجذوب ، عالم الكتب للطباعة ١٩٨٨
- ٧٦- نور التحقيق في صحة اعمال الطريق ، حامد ابراهيم صقر ، دار التاليف - مصر ١٩٧٠م
- ٧٧- نور الابصار في مناقب ال النبي المختار ، مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي ، طبعه مصطفى الحلبي ١٣٦٧ للهجرة
- ٧٨- نشر المحاسن الغالية في فضل المشايخ الصوفية والمقامات العالية ، عبد الله بن سعد الياضي، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية-بيروت.
- ٧٩- هدية العارفين في اسماء المؤلفين واثار المصنفين ، لاسماعيل باشا البابلي اصلا والبغدادى مولدا ومسكنا ت ١٩٤٠ م ، دار احياء التراث العربي - بيروت

- ٨٠- وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة ، محمد بن الحسين الحر العاملي ت ١١٠٤ للهجرة ، مؤسسة اهل البيت - قم الطبعة الثانية ١٤١٤ للهجرة
- ٨١- الوقوف و الترجل من الجامع لمسائل الامام احمد ، ابن يزيد انحلال البغدادي الحفيلي ت ٣١١ للهجرة دار الكتب العلمية ١٩٩٤ - بيروت
- ٨٢- ينباع المودة لذوي القربى ، سليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي ١٢٩٤ ، دار الاسوة للطباعة الاولى

### **تراجم الاعلام**

- ١- انس بن مالك ، بن النضر الانصاري الخزرجي ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد المكثرين من الرواية عنه قدمته أمه لخدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة وكان له بستان يحمل الفاكهة مرتين في السنة ، سكن البصرة ، وتوفي و دفن فيها سنة ٩٠ وقيل ٩٢ الاصابة ٨٤/١
- ٢- اسماء بنت عميس بن معد ، تنتهي الى خثعم الخثعمية ، وامها هند وهي خولة بنت عوف بن زهير بن الحارث ، تزوجها جعفر بن ابي طالب فولدت له عبد الله وعونا ومحمدا ، فلما استشهد بمؤتة تزوجها ابوبكر الصديق فولدت محمدا ، ثم توفي عنها فتزوجها علي بن ابي طالب فولدت له يحيى وعونا وفي رواية ومحمدا ، فهي تدعى ام المومنين ، وكانت تخدم فاطمة الى ان توفيت . وهي اخت ميمونة ام المؤمنين ، توفيت سنة ثمان وثلاثين للهجرة... ينظر الوافي بالوفيات ٥٤/١ ، سير اعلام النبلاء ٩٨/١
- ٣- احمد بن حنبل ، هو الامام الشهير ابو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل ينتهي نسبه الى عدنان اليه ينسب المذهب الحنبلي . توفي في بغداد سنة ٢٤١ هـ ودفن في مقبرة باب حرب . طبقات الحنابلة ٤/١ ووفيات الاعيان ٤٧/١
- ٤- ابوبكر الصديق ، عبدالله بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن كعب التيمي القرشي يكنى بابي بكر اول رجل امن بالرسول صلى الله عليه وسلم واول خلفائه ، من اكابر العرب ، وسيد من سادات قریش ، من كبار أغنيائهم ، بذل امواله في سبيل الله ، وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم في هجرته ، ببيع بالخلافة عام ١١ هـ وحارب المرتدين كان يتسم بالحلم ، والرافة ، والسخاء والشجاعة ، تولى الخلافة سنتين وثلاثة اشهر ونصف شهر ، لقب بالصديق لتصديقه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصر القلم

عن التحدث عنه :كتبت بمناقبه وسيرته مؤلفات ،توفي سنة ١٣هـ ،ودفن جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الاعلام ١٠٢/٤

٥- جابر الانصاري، جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام الخزرجي الأنصاري ،صحابي من المكثرين في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ،وروى عن جماعة من الصحابة غزا تسع عشرة غزوة روى عنه البخاري ومسلم ١٥٤٠حديثا ،توفي عام ٧٨هـ .الإصابة ١٢٣/١ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٤٢/١

٦- ابو حنيفة ،النعمان بن ثابت بن زوطي الامام الفقيه الكوفي اليه ينسب الحنيفة وهو اشهر من يعرف . ولد سنة ٨٠هـ وقيل سنة ٦١هـ والأول اصح .توفي في رجب قيل في شعبان سنة ١٥٠هـ وقيل سنة ١٥٣هـ والاول اصح ودفن في بغداد .الجواهر المضيئة ٢٦/١وفيات الاعيان ٣٩/٥

٧- الحسن بن علي، ابن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي .سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته امير المؤمنين ابو محمد .ولد في نصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة .روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث حفظها عنه .مات سنة تسع واربعين ودفن في البقيع .الاصابة ٢٣٩/١

٨- خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي قال : أول امرأة تزوّجها النبي ( صلى الله عليه وآله وسلم ) وأول من أسلم من النساء . وروى الجزري عن النبي ( صلى الله عليه وآله وسلم ) قال : خير نساء العالمين مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ( صلى الله عليه وآله وسلم ) .

٩- ابو سعيد الخدري، سعيد بن مالك بن سنان الخدري الانصاري الخزرجي ابو سعيد صحابي جليل كان ملازما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فغزا معه اثنتي عشر غزوة وروى عنه احاديث كثيرة وله ١٧٠حديثا ،توفي في المدينة عام ٧٤هـ .انظر الاعلام ٨٧/٣

١٠- سنان بن انس بن عمرو النخعي ،احد المشاركين في قتل الحسين ابن علي ، وذكر الكثير من المؤرخين هوالذي حز راسه ، وقيل وجد بالحسين حين قتله ثلاث وثلاثون طعنه واربع وثلاثون ضربه ، قال وجعل سنان بن انس لايدنو احد من الحسين الا شد عليه مخافة ان يغلب على راسه حتى اخذ الراس الى من دفعه الى خولي بن يزيد الاصبحي،البداية والنهاية ٢٠٤/٨ ، تاريخ الطبري ٣٤٣/٤

١١- الشافعي ،محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب ، الامام ، عالم العصر ، ناصر الحديث ، فقيه الملة ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة . وإليه نسبة الشافعية كافة ولد بعسقلان سنة ١٥٠ وتوفي بمصر سنة ٢٠٤ أربع ومائتين . له من التصانيف اثبات النبوة والرد على البراهمة . احكام القرآن . اختلاف الحديث . أمالي الكبير في الفقه . الاملاء الصغير .تعظيم قدر الصلاة . التنقيح في علم القيافة . الحجة العراقي .رسالة في بيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة . سنن في الحديث . الفقه الأكبر . كتاب الأسماء والقبائل في اختلاف العراقيين . كتاب الأم في الفقه مجلدات . الكتاب الجديد .الكتاب القديم . الكتاب المبسوط في مذهبه . كتاب المبسوط كذا . مختصر البويطي . مختصر الربيع . مختصر المزني .مدافع القرآن وغير ذلك،،(ينظر سير اعلام النبلاء : ٦/١٠ ، هدية العارفين : ٩/٢ ، الاعلام : ٢٦/٦)

١٢- علي ابن ابي طالب رضي الله عنه :وهو اكبر من ان يعرف .رابع الخلفاء الراشدين .هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المناف بن قصي القرشي الهاشمي .يكنى ابا الحسن .اول من اسلم من الصبيان وهو ابن ١٣ سنة ،وقد صلى الى القبلتين ،وهاجر وشهد بدرا والحديبية وسائر المشاهد ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة الا تبوكا فانه خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وعلى عياله بعده .وقال له انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي من بعدي .وهو زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ،قتل رحمه الله في رمضان سنة ٤٠هجرية .الاستيعاب ٣/١٣٠

١٣- عبد الله ابن عمر ، هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما -اسلم مع ابيه وهو صغير وكان صحابيا كريما .توفي بمكة سن 63 هـ وهو ابن اربع وثمانين سنة كان اعلم الصحابة بمناسك الحج ،وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم -لام المؤمنين حفصة بنت عمر (( : ان اخاك عبد الله رجل صالح لو كان يقوم الليل ))(فما ترك بعدها قيام الليل ينظر وفيات الاعيان ج ٢٣٤/٢

١٤- علي بن الحسين ،بن علي بن ابي طالب .مات سنة اربع وتسعين .وهو ابن ثمان وخمسين سنة .قال المدائني .مات سنة تسع وتسعين .وقال ابو نعيم :سنة اثنتين وتسعين .قال الزهري :ما رايت قريشيا

افضل منه .وقال زيد بن اسلم :ما رأيت مثل علي بن الحسين فهما وحفظا .طبقات الفقهاء للشيرازي

٣٤

١٥- علي الرضا ،بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق أبو الحسن الملقب بالرضي ثامن الأئمة الاثني عشر عند الإمامية .ومن اجلاء السادة أهل البيت وفضلائهم ولد بالمدينة وكان اسود اللون أمه حبشية وأحبه المأمون العباسي فعهد إليه بالخلافة من بعده وزوجه ابنته وضرب اسمه على الدينار والدرهم وغير من اجله الزي العباسي الذي هو السواد فجعله اخضر .وكان هذا شعار أهل البيت .مات الرضا في حياة المأمون بطوس فدفنه إلى جانب ابيه الرشيد ولم تتم له الخلافة وذلك سنة ٢٠٣ هـ ١١٨ م .وكانت ولادته سنة ١٥٣ هـ ٧٧٠ م الإعلام ١٦٨/٥

١٦- عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزي بن رباح بن عبد الله بن فرط بن رذاع بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن النضر العدوي .يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كعب بن لؤي خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الثاني وهو أشهر من أن يعرف .مات سنة ثلاث وعشرين .طبقات الفقهاء للشيرازي ٧.

١٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، أبو العباس : حبر الأمة ، الصحابي الجليل . ولد بمكة . ونشأ في بدء عصر النبوة ، فلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه الأحاديث الصحيحة . وشهد مع علي الجمل وصفين . وكف بصره في آخر عمره ، فسكن الطائف ، وتوفي بها . له في الصحيحين و غيرهما ١٦٦٠ حديثا . وقال عطاء :كان ناس يأتون ابن عباس في الشعر والأنساب ، وناس يأتونه لأيام العرب ووقائعهم ، وناس يأتونه للفقہ والعلم ، فما منهم صنف إلا يقبل عليهم بما يشاؤون .وكان كثيرا ما يجعل أيامه يوما للفقہ ، ويوما للتأويل ، ويوما للمغازي ، ويوما للشعر ، ويوما لوقائع العرب . (الأعلام للزركلي :٩٥/٤ وينظر : تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٢ )

١٨-فاطمة الزهراء :بنت امام المتقين رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية صلى الله على ابيها ورضي عنها .كانت اصغر بناته وأحبهن اليه .ولدت فاطمة والكعبة تبني والنبي صلى الله عليه وسلم ابن خمس وثلاثين سنة تزوجها علي أوائل المحرم سنة ثنتين .توفيت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة احدى عشرة .الاصابة ٣٨٠/٤

١٩- محمد بن الحنفية ، هو محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي القريشي ، وامه خولة بنت جعفر الحنفية ، فينسب اليها تميزا عن اخويه الحسن والحسين ، ينابا القاسم ، ولد في زمن خلافة عمر بن الخطاب سنة ٢١ للهجرة ، كان محمد من اعقل الناس واشجعهم ، وكانت راية الامام علي بيده في حرب الجمل، توفي سنة ٨١ للهجرة ايام خلافة عبد الملك بن مروان ، وكان عمره خمسا وستين عاما، سير اعلام النبلاء ٤٧/٣ البداية والنهاية ٢١٣/٤

٢٠- ابو هريرة ، عبد الرحمن بن صخر الدوسي المكنى بابي هريرة ، صحابي من المكثرين حفظا للحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، نشأ يتيما ضعيفا في الجاهلية ، قدم المدينة واسلم سنة ٧ للهجرة وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٣٧٤ حديثا وولى امر المدينة مدة واستعمله عمر على البحرين توفي سنة ٥٩ هـ . ينظر الاصابة ٣٦٧/٢

٢١- يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية الأموي الدمشقي ..قال الذهبي : وكان أمير ذلك الجيش في غزو القسطنطينية وفيهم مثل أبي أيوب الأنصاري عقد له أبوه بولاية العهد من بعده فتسلم الملك عند موت أبيه في رجب سنة ستين وله ثلاث وثلاثون سنة فكانت دولته أقل من أربع سنين .. افتتح دولته بمقتل الشهيد الحسين واختتمها بواقعة الحرة فمقتله الناس ولم يبارك في عمره وخرج عليه غير واحد بعد الحسين كأهل المدينة .سير أعلام النبلاء ٣٨/٤.